متابعة الشباب المصرى لأحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى وإدراكهم لتأثيراتها "دراسة في إطار نظرية الشخص الثالث"

د . ريهام أحمد محمد زكى

مدرس الإذاعة والتليفزيون بقسم الإعلام التربوى

كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مدى إدراك الشباب المصرى لتأثير متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى عليهم (تأثير الشخص الأول)، مقارنة بإدراكهم لتأثيرها على الآخرين (تأثير الشخص الثالث).

تم الاعتماد على منهج المسح، وطبقت استمارة استقصاء لقياس متغيرات الدراسة واشتملت الاستمارة على عدد من المقاييس طبقت على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب المصرى المتابع لأحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى في عدد من المحافظات المصرية شملت القاهرة الكبرى والوجه البحرى والوجه القبلى

خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: جاء الفيس بوك في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعى التي تتابع عليها أفراد العينة أحداث الحرب على غزة بانتظام، يليها الانستجرام ثم اليوتيوب، وتصدرت قناة الجزيرة مباشر المرتبة الأولى في حسابات المؤسسات الإعلامية التي يتابعها المبحوثون، وصفحات وائل دحدوح أيضاً في المقدمة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب المصرى فى إدراكهم للآثار النفسية والسلوكية لمتابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات والآخرين.

الكلمات المفتاحية:

شبكات التواصل الاجتماعى – أحداث الحروب – الشباب المصرى – نظرية الشخص الثالث

Egyptian youth follow up on war events on social media and their awareness of its effects: "A study within the framework of Theory of the Third Person Effect"

Dr. Reham Ahmed Mohammed Zaki

Abstract:

This research aims to identify the extent to which Egyptian youth are aware of the impact of following war events on social media networks on them (first-person effect), compared to their awareness of its impact on others (third-person effect).

The survey method was Relied upon, and a survey form was applied to measure the variables of the study. The form included a number of measures that were applied to a deliberate sample of 400 individuals from Egyptian youth following war events on social media networks in a number of representative Egyptian governorates, including Greater Cairo, Lower Egypt, and Upper Egypt.

The study concluded with several results, including: Facebook came at the forefront of the social networking sites on which the sample members follow the events of the war on Gaza regularly, followed by Instagram, then YouTube, and Al Jazeera Mubasher came first in the accounts of the media institutions that the respondents follow, and the pages of Wael Dahdouh as well. In the introduction, it was also shown that there are statistically significant differences between Egyptian youth in their awareness of the psychological and behavioral effects of following war events on social media networks on themselves and others.

Keywords: Social media networks – Events of wars – Egyptian youth – third person theory

مقدمة:

تحمل الحروب العديد من العواقب والنتائج الإقليمية والدولية على كل دول العالم، ومن المؤكد أن كل حرب لها آثار على المتابعين لأحداثها بوجه عام وخاص الحرب على غزة، فقد تعاظم دور شبكات التواصل الاجتماعى في متابعة الأحداث الجارية خاصة الحروب خلال السنوات الأخيرة.

ففي يوم ٧ أكتوبر ٢٠٢٤، بدأ هجوم مفاجئ شنته حركة حماس على إسرائيل تحت مسمى (طوفان الأقصى)، حيث تم إطلاق ما لا يقل عن ٣٠٠٠ صاروخ باتجاه إسرائيل، عقبها شن إسرائيل هجمات كاسحة في شكل إبادة جماعية لتدمير البنية الأساسية للفلسطينين، في انتهاكات لكل القوانين الإنسانية والدولية. وأشار الكثير إلى أن التاريخ سوف يسجل أن (طوفان الأقصى) يمثل حرب غزة السادسة.

ونجد أن شبكات التواصل الاجتماعى مصدر مهم وأساسى للجمهور المصرى عامة والشباب خاصة كمصدر للحصول على المعلومات وأحدث التطورات والأخبار في أوقات الأزمات والحروب، فتلك الشبكات في العصر الحالي هي المصدر الأساسى لتشكيل رأى الشباب والتأثير عليه نظراً لارتفاع استخدامه لها واعتماده عليها في استقاء الأخبار خاصة في ظل انخفاض تعرضه لوسائل الإعلام التقليدية.

فمنذ السابع من أكتوبر لعام ٢٠٢٣، وتجد أن المحتوى الأكثر انتشاراً على شبكات التواصل الاجتماعى هو ما يحدث في فلسطين من قصف وتهجير للمدنيين، وفيديوهات وصور المقابر الجماعية لشهداء سلب حياتهم العدوان الإسرائيلي، إضافة إلى الطغى على النساء والأطفال، وكما تسهم شبكات التواصل الاجتماعى في تثقيف الشباب حول أحداث ومجريات الحروب حول العالم، وتساعد في تكوين آرائه وتشكيل اتجاهاته، وتحفيزه على مشاركة الأفكار والآراء، فإنها على الجانب الآخر نتيجة ما

يتعرض له من مشاهد العنف والقسوة قد تحدث تأثيرات نفسية واجتماعية وصحية وسلوكية على الشباب المصرى، قد تصل مع البعض إلى ما يسمى بارهاق التعاطف الذى ينتج عنه توقف أنشطة الحياة اليومية وفقدان التركيز وغيرها من المظاهر.

ففي زمن تتصارع فيه منصات التواصل الاجتماعي على إبراز المشاهد الدموية والمؤلمة لجذب المزيد من المشاهدين، صار تأثير هذه الأخبار على سلامتنا النفسية أكثر حدة وعنفاً، وساهم في ذلك الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعى وسرعة وصول الأخبار إلينا ومتابعتنا الدائمة للأحداث في لحظة حدوثها قد يؤدى بمعظم المتابعين لا سيما الشباب إلى فقدان قدرته على إدارة المشاعر وضبطها مما يجعل البعض يشعر بأنهم في حالة انهيار نتيجة التحامه لا شعورياً مع أصحاب الكارثة، فالشعور بالآخرين حالة وجدانية وعاطفية ، والناس تختلف تماماً في تفاعلها مع الأحداث، فهناك المتبلدون، وهناك مَن يتأثر بشدة لدرجة تؤثر على حياته.

وتعد نظرية تأثير الشخص الثالث أحد النظريات البارزة في دراسة تأثيرات وسائل الإعلام، وتفترض النظرية أن الأفراد تميل لزيادة تقدير تأثير تلك الوسائل على الآخرين عن تأثيرها على الذات، من هنا جاءت الحاجة لإجراء الدراسة الحالية للتعرف على مدى متابعة الشباب المصرى لأحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى وإدراكه لتأثيراتها في ضوء نظرية الشخص الثالث.

مشكلة الدراسة:

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعى وسيلة اتصال أساسية ،ومهمة للجميع وخاصة الشباب، فهى تحمل الكثير من المضامين الإخبارية عن أحداث الحروب بوجه عام والحرب على غزة بوجه خاص خلال الفترة الحالية، وتتنوع هذه المضامين بين الأخبار والتقارير المقروءة والمسموعة والمرئية ذات الانتشار الواسع على كافة

منصات شبكات التواصل الاجتماعى (فيس بوك – انستجرام – تـويتر – يوتيـوب – تيك توك وغيرها) وأهم ما يميزها كثرة لجوء الشباب للحصول على أحدث الأخبـار منها بسهولة وسرعة مقارنة بالوسائل التقليدية، وفى ظل ذلك يظهر جلياً تأثير متابعة أحداث الحروب على مستخدمى مواقع الشبكات الاجتماعية لاسيما الشباب فهم جـزء مهم في المجتمع المصرى بالإضافة إلى أنهم الأكثر استخداماً لتلك المواقع.

وتعد نظرية تأثير الشخص الثالث من أبرز النظريات في دراسة تأثير وسـائل الإعلام، وقد ركزت بعض الدراسات العربية والعديد من الدراسـات الأجنبيـة علـى دراسة هذا التأثير في مجالات شتى، **من هنا تتحدد مشكلة الدراسة في:**

اختبار تأثير نظرية الشخص الثالث على الشباب المصرى للتعـرف علـى مـدى اختلاف ادراكهم لتأثيرات متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى علـى أنفسهم (الشخص الأول)، مقارنة بإدراكهم لتأثيرها على الآخـرين (تـأثير الشـخص الثالث).

أهمية الدراسة:

- **تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في:**

- أهمية رصد إدراك الشباب المصرى لتأثيرات متابعة أحداث الحـرب علـى غزة على الذات وعلى الآخريين، وبالتالى تقديم رؤية مستقبلية لواقـع التـأثر بمضامين الحروب وكيفية التعامل معها.
- ارتفاع نسب استخدام مواقع شبكات التواصـل الاجتمـاعى لـدى الجمهـور المصرى عامة والشباب خاصة.

- التزايد المستمر في الأخبار والأحداث المنشورة عن الحرب على غزة عبر شبكات التواصل الاجتماعى، وتداعيات وتأثيرات ذلك على الشباب المصرى المتابع لها في ظل احتلالها للحيز الأكبر من الأخبار.
- تواكب الدراسة الحالية الاهتمام العالمى بتسليط الضوء على الحرب على غزة والاتجاهات الحديثة للدراسات والبحوث الإعلامية التي تسعى لرصد تأثيرات الإعلام الجديد.

- **تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في:**

- يعد هذا البحث نقطة انطلاق فى دراسات تربط بين الشباب وتعرضهم لمضامين متعددة بشبكات التواصل الاجتماعى، وتأثيرات ذلك عليهم؛ بما يفتح مجالاً لدراسات تهدف إلى الخروج بتوصيات تكون بمثابة قاعدة معلوماتية تساعد القائم بالاتصال بمواقع تلك الشبكات.
- قلة عدد الدراسات الإعلامية المصرية التى تناولت الربط بين الحرب على غزة وشبكات التواصل الاجتماعى؛ فالدراسة الحالية تعد من أوائل الدراسات التي تبحث ذلك، ويأتي هذا متماشياً ومواكباً للاهتمام العالمى بأحداث الحرب على غزة.
- اختبار فروض نظرية تأثير الشخص الثالث كأحد أهم النظريات في التعرف على تأثير وسائل الإعلام، فقد لاحظت الباحثة من خلال مسح التراث العلمى وجود نقص فى الدراسات العربية المستخدمة للنظرية في مجال ربطها بشبكات التواصل الاجتماعى والحروب.
-

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على ما يلى:

١- مدى إدراك الشباب المصرى لتأثير متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى عليهم (تأثير الشخص الأول)، مقارنة بإدراكهم لتأثيرها على الآخرين (تأثير الشخص الثالث).

٢- مدى وجود علاقة بين معدل متابعة الشباب المصرى لأحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى، وإدراك تأثير الشخص الأول والثالث.

٣- مدى وجود فروق بين إدراك الشباب المصرى لتأثير متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى (تأثير الشخص الأول) وفقاً للنوع، المحافظة، المستوى التعليمى، الفئات العمرية.

٤- مدى وجود فروق بين معدل متابعة الشباب المصرى لأحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى وفقاً للنوع، المحافظة، المستوى التعليمى، الفئات العمرية.

الدراسات السابقة:

قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى ثلاث محاور رئيسية:

أولاً: دراسات تناولت شبكات التواصل الاجتماعى والتأثيرات النفسية والاجتماعية على الشباب.

ثانياً: دراسات تناولت الحروب والأحداث السياسية والقومية بشبكات التواصل الاجتماعى.

ثالثاً: دراسات تناولت الشباب وشبكات التواصل الاجتماعى في اطار تأثير الشخص الثالث.

أولاً: دراسات شبكات التواصل الاجتماعى والتأثيرات النفسية والاجتماعية على الشباب:

١- دراسة **آيه جمال إبراهيم عبد الحميد (٢٠٢٣)**[١] هدفت إلى التعرف على استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لديه، وتنتمى إلى الدراسات الوصفية، وطبقت الدراسة على عينة عمدية من شباب الجامعات المصرية قوامها ٤٠٠ مفردة، بالاعتماد على الاستبيان، وأهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة: تبين أن هناك علاقة ارتباط قوية بين الحضور الاجتماعي لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي قيد الدراسة، ومستوى توافقهم الاجتماعي.

٢- دراسة **محمد حسين محمد محمد (٢٠٢٣)**[٢] هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعى والمتغيرات التي تطرأ على الشباب فيما يتعلق بالهوية الوطنية، وتنتمى إلى الدراسات الوصفية المقارنة، وطبقت الدراسة على عينة من الشباب الجامعى بالحضر والريف مقسمة إلى ١٥٠ شاب وشابة بجامعة بنها، و٢٥٠ من جامعة عين شمس، بالاعتماد على الاستبيان، وأهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة: تبين أن التأثيرات النفسية والاجتماعية ومعدل استخدام الشباب للإنترنت دور كبير فيما يسمى بالعالم الإفتراضى وما له من تأثير في تنمية الهوية لديهم وارتباطهم بالوطن.

٣- دراسة **ديما محمد عامر جلال الدين (٢٠٢١)**[٣] هدفت إلى رصد مدى اعتماد الجالية السورية في مصر على شبكات التواصل الاجتماعى كمصدر للحصول

على المعلومات المرتبطة بالأزمة السورية، والتعرف على التأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد، وتنتمى إلى الدراسات الوصفية، وطبقت الدراسة على العينة المتاحة من السوريين قوامها ٢٠٠ مفردة من الذكور والإناث، وأهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة: تبين أن نسبة اعتماد الجالية السورية في مصر على شبكات التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات لمتابعة الأزمة السورية بلغت ٧٢.٣%.

٤- دراسة **ولاء حمدى رجب ظايط (٢٠٢٠)**[٤] هدفت إلى التعرف على العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعى ودرجات القلق، وتقدير الذات، والصلابة، بالاعتماد على منهج المسح، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها ٣٢٩ مفردة من طلاب المرحلة الجامعية بكليات (التربية – التمريض – الآداب) بالاعتماد على الاستبيان وثلاثة مقاييس بواقع مقياس لكلاً من (القلق – تقدير الذات – الصلابة النفسية)، وأهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة: تبين وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعى ودرجات القلق الاجتماعى لدى عينة الدراسة، بينما كانت العلاقة سالبة بين الاستخدام وتقدير الذات، في حين تبين عدم وجود علاقة بين الاستخدام ودرجات الصلابة النفسية لديه.

٥- دراسة **شموع محمد صبرى (٢٠١٩)**[٥] هدفت إلى التعرف على مدى وجود علاقة بين الاعتماد النفسى على شبكة المعلومات الدولية والقلق النفسى الاجتماعى لدى المعتمدين عليها والأسوياء، وتنتمى إلى الدراسات الوصفية، وطبقت على ثلاث مجموعات "مجموعة الأسوياء" لا يستخدمون الشبكة أو تطبيقاتها، ومجموعة ثانية "مجموعة المعتمدين" يستخدمون الشبكة إلى الحد المفرط أو الاعتماد النفسى، والمجموعة الثالثة :"مستخدمو تطبيقات الألعاب للحد المفرط"، وبلغ قوام كل مجموعة ٥٠ شاباً من طلاب الثانوية العامة وحديثى التخرج، بالاعتماد على عدة

أدوات "الاستخبار التشخيصى، مقياس المعارف، مقياس فعالية الذات، مقياس كاتشر لإضطراب القلق"، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: كلما زادت مظاهر الاعتماد النفسى على تطبيقات التواصل الاجتماعى لدى صغار الشباب، صاحب ذلك درجات مرتفعة من القلق الاجتماعى المقترن بالخوف المصاحب لبعض الأعراض الفسيولوجية للقلق.

٦- دراسة **بسنت أحمد عبد العظيم يونس البطريق (٢٠١٨)**[٦] هدفت إلى التعرف الدوافع النفسية والشخصية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعى والتأثيرات النفسية والاجتماعية لهذا الاستخدام، وتنتمى إلى الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح، وتم التطبيق على عينة من الشباب المصرى من سن (١٨: ٣٥ سنة) قوامها ٤٠٠ مفردة وسحبت العينة من ثلاث محافظات ممثلة للقاهرة الكبرى والوجه البحرى والوجه القبلى (القاهرة، الشرقية، بنى سويف)، بالاعتماد على الاستقصاء، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة: توجد تأثيرات اجتماعية إيجابية مرتفعة لاستخدام المبحوث لمواقع التواصل الاجتماعى وعلاقته بالأصدقاء والأقارب، من أهمها إبقاء التواصل مع من يعيشون بعيداً، ومن أهم الآثار الاجتماعية السلبية انخفاض الأنشطة الاجتماعية في المناسبات العائلية، ومن أهم الآثار النفسية السلبية أن أغلب المبحوثين لديهم اكتئاب ومستوى متوسط من القلق نتيجة الاستخدام، وأبرز الآثار النفسية الإيجابية أن معظم المبحوثين لديهم درجة مرتفعة من التعبير عن الذات وتحقيق الذات.

٧- دراسة **Dhir, AmandeepYossatorn, Yossiri, Puneet& Chen, Sufen** (2018)[٧] هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الصحة النفسية الاجتماعية والاحتراق النفسى الناتج عن مواقع التواصل الاجتماعى لدى المراهقين، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ١٥٥٤ مفردة بالاعتماد على

الاستبيان، وأجريت الدراسة على النموذج النظرى للاحتراق النفسى، وتوصلت للعديد من النتائج أهمها: وجود علاقة بين استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعى والاحتراق النفسى.

٨- دراسة **O'reilly, Michelle, Dogra, Nisha& Whiteman, Natasha (2018)**[٨] هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصحة النفسية واستخدام مواقع التواصل الاجتماعى، ومدى إدراك صغار الشباب أن مشكلات الصحة النفسية تنتج عن استخدامهم لتلك المواقع، وطبقت الدراسة على عينة من المراهقين قوامها ٥٤ مفردة، وتوصلت للعديد من النتائج أهمها: يدرك صغار الشباب أن مواقع التواصل الاجتماعى تهدد من جودة صحتهم النفسية، حيث تبين وجود علاقة بين استخدام هذه المواقع واضطرابات المزاج والقلق لديهم.

٩- دراسة **هبة الله أبو النيل (٢٠١٤)**[٩] هدفت إلى تقييم العلاقة بين الاعتماد النفسى على الشبكة والتوافق النفسى والاجتماعى لدى الشباب الجامعى، وطبقت على عينة قوامها ٢٢٠ مفردة من طلاب عدد من الكليات بجامعة بنى سويف، ومقارنة عينة من معتمدى الشبكة وغير معتمدى الشبكة، بالاعتماد على ثماني مقاييس: "مقياسان للاعتماد على الشبكة، وستة مقاييس للأبعاد النفسية والاجتماعية والمعرفية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: تحقق فرض المتغيرات اللاتوافقية فيما يتعلق بكل من التنبؤ والارتباط.

ثانياً: دراسات الحروب والأحداث السياسية والقومية بشبكات التواصل الاجتماعى:

١٠- دراسة **إيمان السيد السيد غريب (٢٠٢٢)**[١٠] هدفت إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعى في معالجة وتناول الأزمات السياسية في مصر بعد ٣٠ يونيه وكيفية تفاعل النخبة معها حيث أنهم المؤثرين على الرأي العام لقطاع

كبير من المصريين، وتنتمى إلى الدراسات الوصفية، وطبقت الدراسة التحليلية بأسلوب الحصر الشامل لمحتوى صفحات الفيس بوك التي تناولت الأزمات السياسية تلك الفترة قوامها ٣١١ منشور، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة من النخبة الأكاديمية والإعلامية والسياسية قوامها ١٥٠ مفردة، بالاعتماد على أداتى تحليل المضمون والاستبيان، وأهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة: تبين أهمية مواقع التواصل الاجتماعى في تشكيل معارف واتجاهات النخبة المصرية نحو العديد من القضايا والأزمات البارزة في التغطية الإعلامية.

١١- دراسة **سليمان بن سيف بن على المنعى (٢٠٢٢)**[١١] هدفت إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعى في توعية الشباب العمانى بالسياسات العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتنتمى إلى الدراسات الوصفية، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة من الشباب العمانى مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى قوامها ٢٨٥ مفردة، بالاعتماد على الاستبيان، وأهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة: تبين أن المستخدمين من الذكور جاءوا في المرتبة الأولى وتصدرت الفئة العمرية من (٣٠: ٣٥) الترتيب الأول في الفئات العمرية للمستخدمين.

١٢- دراسة **أسماء عبده زكى المرزوقى (٢٠٢١)**[١٢] هدفت إلى رصد الدور الذى تمارسه شبكات التواصل الاجتماعى في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الخارجية، وتنتمى إلى الدراسات الوصفية، وطبقت الدراسة على عينة عمدية من الشباب مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى في الفئة العمرية من (١٨: ٣٥ سنة) في أربع محافظات مصرية (القاهرة – الدقهلية – المنيا – الأسكندرية)، بالاعتماد على الاستبيان، وأهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة: تبين فعالية شبكات التواصل الاجتماعى في مشاركة الأحداث الخارجية وجاءت

الأحداث السياسية في المرتبة الأولى، وارتفاع معدل اعتماد الشباب على الصفحات الإخبارية ووكالات الأنباء لمتابعة الأحداث الخارجية.

١٣- دراسة **رباب أسامة شاهين (٢٠٢٠)**[١٣] هدفت إلى رصد أثر تعرض الشباب المصرى لشبكات التواصل الاجتماعى على اتجاهاته نحو القضايا القومية وتحليل محتوى شبكات التواصل الاجتماعى لقضايا الدراسة، وهى من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح بشقيه التحليلى والميدانى، وطبقت الدراسة التحليلية على قضايا (الإرهاب – الهجرة غير الشرعية – سد النهضة) المقدمة على صفحات الفيس بوك للصحف التالية (الأهرام – المصرى اليوم – البوابة نيوز – الوفد) بالاعتماد على الأسبوع الصناعى، بينما طبقت الدراسة الميدانية على عينة من الشباب المصرى مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب من (١٨: 35 سنة) بالاعتماد على الاستبيان، وأهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة: تبين وجود علاقة ارتباطية بين تعرض الشباب المصرى لتلك الصفحات واتجاهاته نحو القضايا القومية وتشكيل وعيهم نحوها ومناقشتها عبر الشبكات الاجتماعية.

١٤- دراسة **عبد رشيد مجبل الحاتمى (٢٠٢٠)**[١٤] هدفت التعرف على مدى اعتمادية الشباب على البرامج السياسية للقنوات الفضائية على شبكات التواصل الاجتماعى في مشاركته السياسية، وهى من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الوصفى والتحليلى، باستخدام أداتى تحليل المضمون والاستبيان، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية بسيطة من الشباب العراقى قوامها ٤٠٠ مفردة، وطبقت الدراسة التحليلية على مواقع برامج القنوات الفضائية التالية (برنامج القرار لكم في قناة دجلة العراقية- برنامج الحرة الليلة في قناة الحرة – برنامج ستديو العراقية بقناة العراقية)، وأهم النتائج التى توصلت إليها

الدراسة: تبين أن تعرض الشباب لمواقع تلك القنوات يؤثر في معرفتهم للقضايا السياسية كما تعرضها تلك البرامج .

١٥- دراسة **هبة إبراهيم محمد جمال (٢٠٢٠)**[١٥] هدفت إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعى في تنمية الوعى الأمني للشباب المصرى، وطبقت الدراسة التحليلية على (الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية – الصفحة الرسمية للمتحدث العسكرى للقوات المسلحة)، وتم التحليل لمدة ١٨ شهرًا بالاعتماد على أداة تحليل المضمون، بينما طبقت الدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب في الفئات العمرية من (٢٠: ٢٥ – ٢٥: ٣٠ – ٣٠: ٣٥ سنة)، وأهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة: تبين وجود علاقة ارتباطية بين تعرض الشباب المصرى لتلك الصفحات وتشكيل وعيه واتجاهاته نحو الأمن المصرى.

١٦- دراسة **(David, San, Pascual& Torres)** (2019)[١٦] هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الاعتماد على الفيسبوك للحصول على الأخبار والمعرفة السياسية والمشاركة السياسية في الفلبين، وهى من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح، وطبقت على عينة قوامها ٩٧٨ مفردة من خلال الإنترنت، وجاءت أهم نتائج الدراسة كالتالى: الذين لديهم أصدقاء أكثر نشاطاً سياسياً على الفيسبوك يمتلكون مستويات أعلى من التعرض للمحتوى السياسى على الإنترنت.

١٧- دراسة Hananel Rosenberg , Yaakov Ophir , Christa S.C. Asterhan (٢٠١٨)[١٧] هدفت الدراسة التعرف على كيف يمكن للتواصل بين المعلم والطالب من خلال تقنيات الشبكات الاجتماعية أن يدعم

مرونة الطلاب أثناء الحرب المستمرة (أي الحرب بين إسرائيل وغزة عام ٢٠١٤)، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٦٨ مفردة من الطلاب، وأجريت مقابلة مع ١١ معلماً في المدارس الثانوية، وتوصلت للعديد من النتائج أهمها: توجد ثلاثة أغراض رئيسية لهذا التواصل: وهى تقديم الدعم العاطفي للطلاب، ومراقبة محنتهم، والحفاظ على معايير الخطاب المتحضرة، ومناقشة الآثار العملية والمساهمات النظرية.

١٨- دراسة **سعود عيد محمد العجمى (٢٠١٦)**[١٨] هدفت إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعى في بناء النقاش حول القضايا السياسية والاجتماعية بدولة الكويت، وتنتمى إلى الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح، وطبقت على عينة عشوائية طبقية مكونة من ٤٠٠ مفردة من طلبة وطالبات جامعة الكويت من أربع كليات، بالاعتماد على الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة أهمها: تبين أن ٤٥% من المبحوثين يرون إمكانية الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعى في إيجاد حلول للقضايا السياسية والاجتماعية في دولة الكويت.

١٩- دراسة **ياسمين صلاح عبد الرحمن (٢٠١٦)**[١٩] هدفت إلى رصد وتحليل استخدام الشباب لمواقع الشبكات الاجتماعية في التعبير عن مواقف الرفض والاحتجاج أثناء ثورة ٢٥ يناير، وتنتمى إلى الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح والمنهج المقارن، وتم تحليل الشبكات داخل المواقع في إطار عينة من الصفحات والحسابات، وطبقت على فيس بوك وتويتر في الفترة من ٢٥ يناير ٢٠١١ موحتى تنحى الرئيس الأسبق حسنى مبارك في ١١ فبراير ٢٠١١ م بالاعتماد على أداة التحليل الشبكى، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عمدية من الشباب مرتادى تلك المواقع قوامها ٤٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى

نتائج عدة منها: تبين أن ٣٢% من المبحوثين يعتمدون على فيس بوك لمتابعة الأخبار السياسية في مصر، وأن الصفحات السياسية على فيس بوك ساعدت في زيادة معرفتهم السياسية.

ثالثاً: دراسات الشباب وشبكات التواصل الاجتماعى في اطار تأثير الشخص الثالث:

٢٠- دراسة **شرين ميلاد جورجيوس لوقا (٢٠٢٣)**[٢٠] هدفت إلى التعرف على درجة التأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك على الشباب في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث، وهى من الدراسات الوصفية، التي تعتمد على منهج المسح، وطبقت على عينة من الشباب قوامها ٤٠٠ مفردة بالاعتماد على الاستبيان، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إدراك الشباب للتأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك التي تحدث على الأخرين في المجتمع، وبين الموافقة على فرض الرقابة على تطبيق التيك توك.

٢١- دراسة (**Chen Luo, Yijia Zhu and Anfan Chen**) **(٢٠٢٣)**[٢١] هدفت إلى التعرف على مدى تأثير الشخص الثالث في مواجهة المعلومات الخاطئة على وسائل التواصل الاجتماعى، وطبقت على عينة حصصية قوامها ١٠٠٠ مفردة عن طريق استبيان عبر الإنترنت، وجاءت أهم نتائج الدراسة: أن المبحوثين ينظرون للآخرين على أنهم أكثر عرضة للتضليل مما يتعرضون له عبر وسائل التواصل الاجتماعى من ذواتهم.

٢٢- دراسة **سمر إبراهيم أحمد عثمان (٢٠٢٢)**[٢٢] هدفت إلى التعرف على مدي إدراك الشباب الجامعي لتأثير المضامين المقدمة عبر حسابات المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمدركاتهم الاجتماعية، وهى من الدراسات

الوصفية، التي تعتمد على منهج المسح، وطبقت على عينة من الشباب الجامعى قوامها ٣٧٤ مفردة من طلاب جامعة بورسعيد بالاعتماد على الاستبيان، وجاءت أهم نتائج الدراسة كالتالى: وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى إدراك الشباب لتأثير المحتوى الذي يقدمه المؤثرون بمواقع التواصل الاجتماعي على الذات من جهة وعلى أصدقائهم وعلى الأخرين من جهة أخرى.

٢٣- دراسة **محمد محمد عبده بكير (٢٠٢١)**[٢٣] هدفت إلى رصد وتحليل وتفسير إدراك الشباب المصري لتأثيرات الواقع الافتراضي المتضمن بفيديوهات التيك-توك على الذات وعلى الآخرين، وتنتمى إلى نوعية الدراسات الوصفية، وتم التطبيق على عينة من الشباب قوامها ٣٠٠ مفردة بالاعتماد على الاستبيان، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج منها: تبين وجود فروق دالة احصائياً بين مستوى إدراك الشباب المصرى لتأثره بالواقع الافتراضى المتضمن بفيديوهات التيك توك مقارنة بمستوى إدراكهم لتأثيرها على الآخرين لصالح التأثير على الآخرين.

٢٤- دراسة **دعاء فتحى سالم سالم (٢٠٢٠)**[٢٤] هدفت إلى التعرف على مدى إدراك الشباب السعودي لظاهرة الإرهاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي في إطار تأثير الشخص الثالث، وهى من الدراسات الوصفية المعتمدة على منهج المسح بالعينة، وطبق الاستبيان على عينة من الشباب الجامعى المصرى قوامها ٤٥٠ مفردة بالجامعات الحكومية والأزهرية والخاصة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تبين وجود علاقة ارتباطية بين تأثيرات الشخص الثالث ودرجة تأييد الشباب السعودى لفرض رقابة على نشر أي مظاهر للارهاب عبر مواقع التواصل الاجتماعى، كما تبين وجود فروق بين مستوى إدراك العينة لتأثرها

بظاهرة الإرهاب عبر مواقع التواصل الاجتماعى مقارنة بمستوى إدراكها لتأثيرها على الآخرين.

٢٥- دراسة **ريهام على حامد نوير (٢٠١٨)**[٢٥] هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك الشباب الجامعي لمخاطر التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي على ذواته وعلى الآخرين، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح على عينة من شباب الجامعات ممن تتراوح أعمارها ما بين (١٨: ٢١ سنة) قوامها ٤٠٠ مفردة من الذكور والإناث في جامعات (الإسكندرية، القاهرة، عين شمس) بالاعتماد على الاستبيان، وقد أسفرت الدراسة عن نتائج عدة منها: تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى إدراك الشباب الجامعى لتأثره بمخاطر وسائل التواصل الاجتماعى ومستوى إدراكه نحو تأثيرها على الآخرين لصالح الآخرين.

٢٦- دراسة **Jang, S.M., & Kim, J.K.** (2018)[٢٦] هدفت إلى التعرف على الفروق بين التأثيرات المدركة للأخبار الزائفة على الذات والآخرين، وطبقت على عينة من البالغين ممن تتراوح أعمارها بين (٢٤ : ٤٨ سنة) بالولايات المتحدة الأمريكية قوامها ١٢٩٩ مفردة بالاعتماد على الاستبيان عبر الإنترنت، وجاءت أهم نتائج الدراسة كالتالى: أن المبحوثون يميلون إلى اعتبار الأفراد أكثر قابلية للتأثر من الذات بالتأثيرات السياسية السلبية الناتجة من الأخبار الزائفة.

٢٧- دراسة **سهير صالح إبراهيم (٢٠١٧)**[٢٧] هدفت إلى التعرف على تأثير تعرض الشباب للمواقع الإباحية على الإنترنت على مشاعره واتجاهاته وسلوكياته، وتقديره لمدى حدوث مثل هذه التأثيرات على الشباب الآخر، وهى من الدراسات الوصفية التفسيرية المعتمدة على منهج المسح، واعتمدت الدراسة على أداتى

الاستقصاء ومجموعات النقاش المركزة، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة من الشباب الجامعى قوامها ٤٠٠ مفردة، في حين طبقت الدراسة الكيفية على مجموعتين نقاش أحداهما من الذكور والثانية من الإناث وتكونت كل مجموعة من ٨ طلاب، وتوصلت الدراسة لنتائج عدة منها: تبين وجود فروق بين الذكور والإناث في استخدامهم للمواقع الإباحية لصالح الذكور.

٢٨- دراسة **صالح العراقى (٢٠١٧)**[٢٨] هدفت إلى التعرف على تعرض الشباب الجامعي المصري للمواقع الإلكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات وعلاقته بإدراكه لمخاطر إدمان المخدرات الرقمية في إطار تطبيق نظرية تأثير الشخص الثالث، وهى من الدراسات الوصفية المعتمدة على منهج المسح الميدانى، واعتمدت الدراسة على أداة الاستقصاء، وطبقت على عينة عشوائية منتظمة من الشباب الجامعى قوامها ٤٠٠ مفردة بواقع ١٠٠ مفردة لكل جامعة من الجامعات الحكومية (الزقازيق والمنوفية)، والجامعات الخاصة (جامعة أكتوبر MSA وجامعة فاروس بالأسكندرية PUA) ، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: تبين وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين معدل تعرض المبحوثين للمواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات وإدراكهم لخطورة إدمان المخدرات الرقمية.

٢٩- دراسة **غادة مصطفى البطريق (٢٠١٦)**[٢٩] هدفت إلى التعرف على مدى اعتقاد الشباب العربى بتأثر سلوكه الشخصى بالمواقع الالكترونية المتطرفة فكرياً وتأثر الآخرين، وهى من الدراسات الوصفية المعتمدة على منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة عمدية من الشباب العربى قوامها ٣٠٠ مفردة بواقع ١٠٠ مفردة لكل جامعة عربية من الجامعات الثلاثة (جامعة القاهرة – جامعة الإمام محمد بن سعود بالسعودية – الجامعة الخليجية في البحرين)، بالاعتماد

على الاستبيان بالمقابلة، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: تبين وجود فروق دالة احصائياً بين إدراك أفراد العينة لتأثر سلوكهم الشخصى وإدراكهم لتأثر سلوك أقرب صديق لديهم، وأيضاً تأثر سلوك الآخرين بصورة عامة لصالح الآخرين بدجة أكبر من إدراكهم لتأثر سلوكهم الشخصى.

٣٠- دراسة **Hyunjung Kim** (2016)[٣٠] هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الشخص الثالث الموجود في أخبار الاقتراع والنتائج السلوكية، وطبقت على عينة قوامها ٣٧٥ مفردة (مقسمة إلى ١٩٧ بالولايات المتحدة الأمريكية، و١٧٨ مفردة في كوريا الجنوبية)، وجاءت أهم نتائج الدراسة كالتالى: أن مفهوم الشخص الثالث يرتبط بشكل سلبى بالمشاعر وتلك المشاعر مثل (الغضب- الفخر – القلق) تكون متصلة إيجابياً بنية المشاركة السياسية.

٣١- دراسة **انتصار محمد السيد سالم (٢٠١٥)**[٣١] هدفت إلى التعرف على إدراك الشباب الجامعي لتأثير محتوي العنف السياسي بالإنترنت وعلاقته باتجاهاته نحو فرض الرقابة على الإنترنت، وهى من الدراسات الوصفية المعتمدة على منهج المسح والمنهج المقارن، وطبقت الدراسة على عينة من الشباب الجامعى المصرى في أربع جامعات مصرية وهى (جامعة الزقازيق – جامعة القاهرة- جامعة ٦ أكتوبر-جامعة الأزهر) قوامها ٣٦٠ مفردة، بالاعتماد على الاستبيان ومقياس اتجاهات الشباب الجامعى، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج منها: تبين وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو تأثيرات مستوى العنف السياسى بالإنترنت على المجتمع المصرى وعلى سلوكهم وسلوك أقرب صديق لهم وسلوك الآخرين وكانت الفروق لصالح الذكور.

٣٢- دراسة **D. Atkin, Y. Wu, H. Chen** (2015)[٣٢] هدفت إلى اختبار فروض نظرية الشخص الثالث فيما يتعلق بالمواد الإباحية على الإنترنت، وطبقت على ٥٣٣ مفردة من الأشخاص البالغين في الصين بالاعتماد على الاستبيان من خلال الإنترنت، وجاءت أهم نتائج الدراسة كالتالى: تأثير المواد الإباحية على أنفسه أقل من تأثيرها على الآخرين، وأكد المبحوثون على رغبتهم في فرض رقابة على المحتوى الاباحى خوفاً من تأثيره على الشباب.

التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

١- لم تتطرق أي من دراسات المحور الأول إلى العلاقة بين متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى وتأثيراتها، وكان تركيز دراسات المحور بوجه عام على العلاقة بين استخدام تلك الشبكات والتأثيرات والتوافق النفسى والاجتماعى نتيجة هذا الاستخدام، ولم يتطرق أي للآثار النفسية والاجتماعية لمتابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى"موضوع الدراسة الحالية".

٢- انصب تركيز معظم الدراسات العربية على الشباب الجامعى، في حين ركزت قلة من الدراسات على فئة الشباب عامة، بينما ركزت بعض الدراسات الأجنبية على الشباب غير الجامعى كما جاء في دراسة (Jang, S.M., & Kim, J.K.) (2018)، لذلك تركز الدراسة الحالية على الشباب في المرحلة الجامعية.

٣- يزخر التراث البحثى بدراسات إعلامية متعددة عن تأثير الشخص الثالث بالتطبيق على الجمهور العام، وتوجد ندرة في الدراسات المطبقة على الشباب.

٤- جاءت الموضوعات التى تناولتها دراسات المحور الثانى المنصب عل الشبكات والحروب ما بين ثورة ٢٥ يناير وثورة ٣٠ يونية والأحداث السياسية في الكويت وغيرها من الأحداث، في حين ركزت دراسة واحدة فقط على الحرب بين

إسرائيل وغزة وهى دراسة Hananel Rosenberg, Yaakov Ophir, Christa S.C. Asterhan (٢٠١٨)، وفى ظل ندرة الدراسات التي تناولت قياس تأثير الشخص الأول والثالث في اطار الحروب تبرز الحاجة إلى الدراسة الحالية.

٥-من الملاحظ على دراسات المحور الثالث أن الدراسات السابقة التي تناولت نظرية الشخص الثالث اهتمت بتناول موضوعات التأثيرات الاجتماعية، ومواجهة المعلومات الخاطئة، وظاهرة الإرهاب، والمواد والمواقع الإباحية، وإدمان المخدرات الرقمية، والمواقع المتطرفة فكرياً، والأخبار الزائفة، وأخبار الاقتراع)، بينما تركز الدراسة الحالية على دراسة النظرية فيما يتعلق بأحداث الحروب على شبكات التواصل الاجتماعى.

٦- تنوعت الأساليب والمناهج التي استخدمتها الدراسات السابقة، فقد اعتمد أغلبها على منهج المسح، في حين اعتمد البعض الآخر على الجمع بين منهج المسح والمنهج المقارن.

الإطار النظرى للدراسة:

نظرية تأثير الشخص الثالث Third Person Effect Theory:

تستمد الدراسة الحالية إطارها النظرى من نظرية تأثير الشخص الثالث:

تعتمد الدراسة الحالية على نظرية تأثير الشخص الثالث التي صاغها دافيسون Davisonعام ١٩٨٣ م ويقصد بها أن وسائل الاعلام يكون لها تأثيراً أكبرًا على الآخرين، وأن هذا التأثير المدرك على الآخرين يكون أكبر من تأثير تلك الوسائل على الذات[٣٣]، مما يدفعهم إلى اتخاذ إجراء سلوكى لحماية الآخرين ويعرف دافيسون

إدراك تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية "أن يتوقع الأفراد الذين هم جزء من الجمهور الذى تعرض للرسائل الاقناعية في وسائل الإعلام أن يكون تأثير الوسائل على الآخرين أكبر من تأثيرها عليهم أنفسهم"، ولقياس ذلك التأثير يتم توجيه سؤالين للجمهور إحداهما يتعلق بتأثير وسائل الاتصال على الذات، والسؤال الثانى يتعلق بتأثيرها على الآخرين.

ويفترض دافيسون أن أفراد الجمهور لديهم إدراك أن التأثير الأكبر للرسائل الإعلامية لا يقع عليهم أنفسهم "First Person" ولا على أقرانهم المشابهين لهم "Second Person" وإنما يقع على الآخرين المختلفين عنهم والأبعد في المسافة الاجتماعية "Third Person" (٣٤).

فروض نظرية الشخص الثالث:

تقوم نظرية تأثير الشخص الثالث على افتراضين هما:

١- الفرض الإدراكى Hypothesis Behavioral:

يطلق عليه فرض التباين بين الآنا والآخر "The Self Other Discrepancy" أو إدراك الشخص الثالث "The Third Person Perception"، ويعنى أن الفرد يتحيز لذاته عند تقدير مدى تأثره بالرسائل الإعلامية في مقابل تأثر الآخرين بنفس الرسائل(٣٥)، على أساس أن الفرد قادر على حماية نفسه من تأثير المضامين الإعلامية الضارة، بينما لا يملك الآخرون القدرة على حماية أنفسهم ويرجع دافيسون أن ذلك ناتج عن التقدير المبالغ فيه لتأثير وسائل الإعلام على الآخرين، في حين يكون التأثير على الذات دقيق وموضوعى(٣٦).

٢- الفرض السلوكى Perceptual Hypothesis:

أن التفكير في الآخرين على أنهم أكثر تأثراً بالرسائل الإعلامية بدرجة أكبر من الذات، وهذا التأثير يؤثر على سلوك من يتوقعون حدوث رد الفعل من جانب الآخرين، والتفكير في الآخرين على أنهم أكثر تعرضاً للخطر يدعم الرأي المنادى بفرض قيود ورقابة على وسائل الإعلام(٣٧).

ويمكن صياغة الفرض الإدراكى لاختبار صحته كالآتى: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدراك الأفراد لتأثيرات وسائل الإعلام على الذات من جهة وعلى الآخرين من جهة أخرى، بحيث ينسب الفرد التأثير الأكبر على الآخرين مقارنة بأنفسهم.

وصياغة الفرض السلوكى كما يلى: الأشخاص الذين يدركون فجوة أكبر بين تأثيرات وسائل الإعلام على أنفسهم وعلى الآخرين يميلون لاتخاذ سلوك تجاه تلك الظاهرة "محل الدراسة"، أي توجد علاقة ارتباطية طردية بين الفجوة الإدراكية واتخاذ سلوك أو إجراء من قبل المبحوثين(٣٨).

العوامل المؤثرة في إدراك تأثير الشخص الثالث:

١) العوامل الديموجرافية Demographic Correlates :

تمثل بعض المتغيرات الديموجرافية للجمهور كالمستوى التعليمى والعمر انعكاس مباشر لبعض العوامل الإدراكية التي تمارس تأثيراتها فعلياً على تصورات الأفراد بشأن تأثيرات وسائل الإعلام على أنفسهم والآخرين.

٢) إدراك تحيز المصدر Perceived Source Bias:

يظهر الأفراد تناقضًا كبيرًا بين مدركاتهم لتأثيرات الرسائل الإعلامية على الآخرين وتأثيراتها عليهم حينما يتصورون أن هناك تحيز سلبى لمصدر الرسالة(٣٩).

٣) المرغوبية الاجتماعية للرسالة Social Desirability:

أحد عوامل تأثير الشخص الثالث، وتشير إلى أن الناس أكثر استعداداً للاعتراف بالتأثر بالرسائل المرغوبة اجتماعياً بدرجة أكبر من الرسائل الغير مرغوبة اجتماعياً.

٤) المسافة الاجتماعية Social Distance:

تشير إلى التشابه أو الإختلاف المدرك بين الذات والآخر، فكلما زاد الاختلاف المدرك بينهما بعدت المسافة الاجتماعية، وبالتالي زاد التأثير المدرك للرسائل الإعلامية على الآخرين أنهم يكونوا في هذه الحالة أقل تشابهاً مع الذات.

٥) كثافة التعرض Exposure:

يفترض الأفراد أن التعرض يساوى التأثر، وبالتالي فالأفراد الأكثر تعرضاً للرسائل الإعلامية يتم إدراكهم بأنهم الأفراد الذين يتأثرون بدرجة أكبر.

٦) الإندماج أو الاستغراق Ego Envolvement:

تحديد الهوية الشخصية من خلال الانتماء إلى جماعة اجتماعية معينة يعزز من تأثير الشخص الثالث.

٧) مستوى المعرفة أو الخبرة Expertise:

أشارت دراسات عديدة أن الفجوة الادراكية بين تأثير الرسائل الإعلامية على الذات والاخرين حينما يظن المبحوثون أنهم على دراية وعلم بالظاهرة أو القضية موضوع البحث، فمثلا وجد البعض أنها تزداد لدى الأكثر تعليماً فهم يعتبرون أنفسهم جماعة الصفوة، ومن ثم يعتقدون أنهم أقل تأثراً بوسائل الإعلام مقارنة بالآخرين(٤٠).

مراحل حدوث تأثير الشخص الثالث:

١- الأفراد يميلون إلى الاعتقاد بأن لديهم معلومات غير متوفرة لدى الآخرين، وأن الآخرين ليس لديهم معلومات كافية يمتلكونها بما يجعلهم أكثر عرضة لتأثير الرسائل الإعلامية.

٢- يرى الأفراد أن هناك تأثيرات غير مناسبة قد تحدث نتيجة لتحيز وسائل الإعلام لوجهة نظر معينة، وأنه من أجل تغطية متوازنة يجب أن تعرض وسائل الإعلام وجهة النظر المتوازنة في عرض القضايا بعيداً عن أي تحيز.

٣- تأثير الشخص الثالث يحدث نتيجة لما يسمى بالتعزيز الذاتى Self Enhancement، ويحدث ذلك عندما يشعر الأفراد بأن الرسائل الإعلامية غير مرغوبة لديهم، وبالتالي غير مقتنعين بما تعرضه تلك الرسائل، ويكون اقتناعهم بما يملكون من اتجاهات وآراء.

٤- يملك الآخرون فهماً محدوداً من الأفكار والعمليات الإدراكية، ومن ثم فهم أقل تأثراً برسائل وسائل الإعلام، وخاصة السلبية منها، وهذا يشير إلى أن الجماعات المرجعية التي ينتمون إليها أكبر تأثيراً من وسائل الإعلام(٤١).

الأسس النفسية والمعرفية للفرضى الإدراكى والسلوكى:

أولاً: الفرض الإدراكى:

هناك عدة تفسيرات نذكر منها ما يلى:

- **تفسير قائم على فروض نظرية النسبة** Attribution Theory:

هذا التفسير يقوم على مبدأ خطأ النسبة الرئيسى، حيث أن الأفراد يميلون إلى التقليل من تأثر الآخرين بالعوامل الخارجية، ولكنهم عند الحكم على أنفسهم يكونوا واعين بدور تلك العوامل، ووفقاً لهذا الوعى يرون أنفسهم أقل عرضة لتأثيرات وسائل الإعلام.

وقد أشار جانثر Gunther بأن الرسالة عندما تعتبر سلبية أو عندما يكون الاقتناع بها من سمات عدم الذكاء فإن الأفراد يدركون الرسالة على أن تأثيرها على الآخرين أكبر، على الجانب الآخر عندما تكون الرسالة إيجابية فإنهم ينسبون تأثيراً أكبر على أنفسهم لأنهم أذكياء بالقدر الكافى لإدراك قيمتها[٤٢].

- **تفسير قائم على فكرة التحيز نحو التفاؤل** Optimistic Bias:

وفقاً لتفسير وينشتاين Weinstion فإن الأفراد بصفة عامة لديهم اعتقاد بأنهم أقل تأثراً من الآخرين بالأحداث السلبية، وأنهم أكثر احتمالاً للتأثر بالأحداث الإيجابية أكثر من الآخرين، بالإضافة إلى اعتقادهم بأنهم أقل قابلية للتعرض للأخطار أو الأختراق مقارنة بالآخرين.

- **تفسير قائم على فكرتى التهويل والتهوين** Overestimation Underestimation:

أشار بيرلوف Perloff **إلى أن هناك فكرتين يمكن من خلالهما تفسير وتبرير الفرض الإدراكى:**

فكرة التهويل: الأفراد يبالغون في تقدير تأثير وسائل الإعلام على الآخرين.

فكرة التهوين: يقلل الأفراد من تأثير وسائل الإعلام على أنفسهم.

ثانياً: الفرض السلوكى:

- **تفسير قائم على نظرية الدافعية الوقائية** Protection Motivation Theory:

أشار روجرز Rogers إلى أن الحكم على درجة ومدى قابلية الأفراد للتأثر بالتهديد المحيط وتقييمهم لقوة هذا التهديد يدفعهم مجتمعين لاتخاذ سلوك وقائى

للسيطرة على هذا التهديد أو الخطر، ومن هنا يصبح تأييد فـرض رقابـة علـى وسائل الإعلام للتكيف مع التهديد أو الخطر الذي تمثله تلك الوسائل.

- **تفسير قائم على مفهوم الوالدية** Paternalism Explanation:

هذا المفهوم يقدم تبريرًا عقلانيًا للعلاقة بين الرسائل غير الأخلاقية، وتأييد فـرض الرقابة، فهو يشير إلى أن الأفراد يقوموا بأفعال تصحيحية تحمى الآخرين (الـذين ينظرون إليهم على أنهم أكثر قابلية للتأثر بالمواد غير الأخلاقية مقارنة بأنفسـهم) ويصور هذا التفسير الأبوى الرقيب على أنه أب يقوم بعمل تمثيلى مقصود، ومـن ثم يضفى شرعية على فرض الرقابة ويجعلها مقبولة اجتماعياً[٤٣].

وقد قدم ايركونIrkwon نموذج للعمليات النفسية والإدراكية للنظرية والعوامـل المؤثرة يوضحه الشكل التالى:

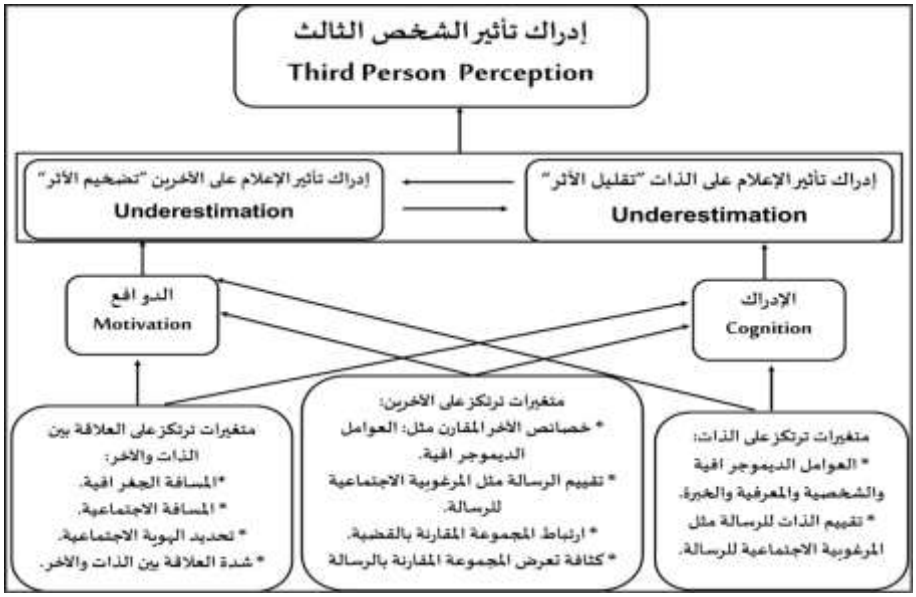

نموذج عملية إدراك الشخص الثالث

تطبيق النظرية على الدراسة الحالية:

١- تؤكد نظرية تأثير الشخص الثالث على أن الأفراد يقوموا بتنظيم نسبة التأثيرات التي تحدثها الرسائل الإعلامية بوسائل الإعلام في حياة الأفراد وسلوكياتهم، وأيضاً التقليل من قدرة تلك التأثيرات على الذات، وتتناول الدراسة الحالية تأثير الرسائل الإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعى التي تتناول أحداث الحرب على غزة على المبحوثين (التأثير على الذات)، (وعلى الآخرين)، وقد استفادت الدراسة الحالية من النظرية في صياغة الفروض.

٢- نظراً لما يشهده العالم من تصاعد العدوان الإسرائيلي على غزة منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ م وعرض مواقع التواصل الاجتماعى للأحداث بشكل فورى وسريع، فإن نظرية التأثر بالآخرين تعد مدخل مناسب لدراسة العلاقة بين متابعة الشباب لأحداث الحرب بشبكات التواصل الاجتماعى وإدراكهم لتاثيراتها.

٣- تساعد نظرية الشخص الثالث على اختبار مدى اعتقاد الجمهور من أن ما يبث عبر شبكات التواصل الاجتماعى يكون له تأثيرًا على الآخرين أقوى من تأثيره على الذات.

تأثير الشخص الثالث وشبكات التواصل الاجتماعى:

مع تطور وانتشار مواقع التواصل الاجتماعى برزت العديد من العوامل المؤثرة في تكوين آراء الجمهور لم تكن موجودة من قبل، فتغلغل وسائل الاتصال الرقمية في حياتنا المعاصرة بما توفره من (التفاعلية، اللاتزامنية، الفورية،...) أدى إلى إنتاج مظاهر جديدة تدعم افتراض فاعلية جمهور وسائل الإعلام الذى يمتلك القدرة على اختيار المصدر الإعلامى والمحتوى الذى يتعرض له والتفاعل معه، بالإضافة إلى أن

الجمهور تحول إلى منتج للمضامين الإعلامية بما يمتلكه من تقنيات مواقع التواصل الاجتماعى(٤٤).

الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعى:

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعى جزءًا لا يتجزأ من حياة الأفراد اليومية بوجه عام وخاصة الشباب، فعلى الأقل يملك الشخص حسابًا واحدًا في أي من إحدى المواقع، ومن أبرز مواقع التواصل الاجتماعى (فيس بوك، تويتر، انستجرام، يوتيوب، تيك توك، لينكد إن)

تعد القيمة المعلوماتية وسرعة إيصال المعلومة أبرز النقاط التي تميز الإعلام الجديد، إضافة إلى تميزه بالتفاعلية، ونجد أن الإعلام الجديد في انتشار سريع وهائل لأنه أزاح هم الرقابة، وأصبح بمقدور الصحفى نشر ما يريد في أي وقت وسهل على المتلقى متابعة الأحداث والأخبار، بالإضافة إلى سرعة نقل الخبر ونشره ليصل إلى العالم كله في نفس الوقت وبأقل التكاليف مقارنة بتكلفة وسائل الإعلام التقليدية، فضلاً عن اتاحة التفاعل بين المرسل والمتلقى.

ويظهر الآثر السلوكى المؤثر على المتلقى إما إيجابياً أو سلبياً، حيث أن عملية نقل واستقبال المعلومات بين الطرفين (المرسل والمستقبل) تمت وفق انفعالات وتعابير وميول شخصية أو أيدلوجية(٤٥).

فشبكات التواصل الاجتماعى بمثابة قنوات مهمة يلتقى فيها الأفراد من خلال صفحاتهم الشخصية أو المهنية لتبادل المعلومات بشأن المخاطر ذات الصلة، ومن خلال تواصلهم عبر تلك الشبكات قد يقوموا بتضخيم أو تهوين إدراك حجم تلك المخاطر على مستوى المجتمع، وأيضاً تحفيز الأفراد والجماعات لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتحمل أو تعديل تلك المخاطر أو تجنبها، وتسهم أيضاً تلك الشبكات في انتقال الإحساس بالمخاطر وهو ما يسمى "بالعدوى الاجتماعية"(٤٦).

الحروب وشبكات التواصل الاجتماعى:

لم تعد الحروب بوجه عام ،والحرب على غزة بوجه خاص قضية الشعوب المتحاربة فقط، فمع انتشار مواقع التواصل الاجتماعى يتسع النطاق لنشر أخبار الحرب ونزاعاتها بالصور ومقاطع الفيديو على كافة منصات السوشيال ميديا ليطالعها كل متصفح لتلك المواقع إن لم يكن عمداً فعن طريق المصادفة.

فالتوثيق مباشر وفورى والمستخدمين لتلك المواقع يطالعوا الأخبار في كافة الأوقات لاسيما أوقات قبل النوم وأول دقائق بعد الاستيقاظ التي يصنفها العلماء بأنها الدقائق الأهم على الإطلاق والتي تشكل مدى جودة أحداث اليوم وتؤثر في ردود فعل الشخص، على عكس متابعة أحداث الحروب قديماً عبر وسائل الإعلام التقليدية الذى كان في أوقات محددة على عكس الوقت الحالي؛ لذلك فمواقع التواصل الاجتماعى وقت الحروب يكون لها تأثيرًا نفسياً سلبياً على الأشخاص المستخدمين بكثرة لمواقع التواصل الاجتماعى.

فالحرب على غزة لا تدور فقط بأرض المعركة بينما على مواقع التواصل الاجتماعى التي تدخل كافة البيوت العربية وغيرها من خلال ملايين التغريدات على (منصة X، وتدوينات ومنشورات الفيس بوك، والفيديوهات على يوتيوب وتيك توك، وصور وفيديوهات الانستجرام)، وغيرها من المواقع.

الإطار المنهجى للدراسة:

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: كثافة التعرض لأحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى.

المتغيرات الوسيطة: (النوع – المحافظة – المستوى التعليمى – الفئات العمرية)

المتغيرات التابعة: (إدراك الشباب المصرى لتأثير متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات – إدراك الشباب المصرى لتأثير متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الآخرين).

- فروض الدراسة:

تسعى الدراسة إلى اختبار صحة الفروض التالية:

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين مستوى إدراك الشباب المصرى لتأثير متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى عليهم (تأثير الشخص الأول)، مقارنة بإدراكهم لتأثيرها على الآخرين (تأثير الشخص الثالث): (الآثار النفسية – الأعراض البدنية للآثار النفسية – الآثار الاجتماعية – الآثار السلوكية).

الفرض الثانى:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل متابعة الشباب المصرى لأحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى، وإدراكهم لتأثيراتها على أنفسهم وعلى الآخرين: (الآثار النفسية – الأعراض البدنية للآثار النفسية – الآثار الاجتماعية – الآثار السلوكية).

الفرض الثالث:

توجد فروق دالة إحصائياً فى إدراك الشباب المصرى لتأثير متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على أنفسهم وعلى الآخرين (الآثار النفسية – الأعراض

البدنية للآثار النفسية – الآثار الاجتماعية – الآثار السلوكية) وفقاً: "للنوع "ذكور وإناث"- المحافظة "القاهرة الكبرى، الوجه القبلى، الوجه البحرى" - المستوى التعليمى – الفئات العمرية).

الفرض الرابع:

توجد فروق دالة إحصائياً فى معدل متابعة الشباب المصرى لأحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى وفقاً: "للنوع "ذكور وإناث"- المحافظة "القاهرة الكبرى، الوجه القبلى، الوجه البحرى" - المستوى التعليمى – الفئات العمرية).

التعريفات الإجرائية:

الشباب المصرى:

يقصد به الشباب من سن ١٨ وحتى ٣٥ سنة من الذكور والإناث في مختلف محافظات جمهورية مصر العربية من متابعى أحداث الحروب عامة وأحداث الحرب على غزة خاصة عبر شبكات التواصل الاجتماعى.

أحداث الحروب:

هي أحداث النزاعات المسلحة المتبادلة بين دولتين أو أكثر من الكيانات غير المنسجمة، فهى تفاعل بين أثنين أو أكثر من القوى المتعارضة، وقد تكون أحداث الحرب احتلال أو قتل أو إبادة جماعية أو اغتيالات أو اعتقالات.

شبكات التواصل الاجتماعى:

هي أحد وسائل الإعلام الجديد التي تضم مجموعة مواقع التواصل الاجتماعى على شبكة الإنترنت "فيس بوك–انستجرام – تويتر – يوتيوب – تيك توك – لينكد إن" التي تتناول أحداث الحروب عامة وأحداث الحرب على غزة خاصة، وتتيح لمستخدميها التواصل والتفاعل.

نوع البحث ومنهجه:

ينتمي للبحوث الوصفية التى تستهدف وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع أو جماعة أو موقف معين، وفى إطاره تم الاعتماد على منهج المسح بالعينة باعتباره جهداً علمياً يساعد على التوصل إلى بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة [٤٧] – نظراً لصعوبة إجراء الحصر الشامل لجميع مفردات مجتمع الدراسة – لجمع البيانات والحقائق عن متابعة الشباب المصرى لأحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى وإدراكهم لتأثيراتها.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة فى الشباب المصرى المتابع لأحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى في مصر، وفى إطار هذا المجتمع تم سحب عينة الدراسة من المتابعين للأحداث.

عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من الذكور والإناث من متابعى أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى من الشباب المصرى فى (القاهرة الكبرى والوجه القبلى والوجه البحرى)، وترجع مبررات الاختيار لضمان تمثيل جميع طبقات وشرائح الشباب في محافظات مصر بكافة مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، وجاءت محافظات (القاهرة والجيزة والقليوبية) ممثلة للقاهرة الكبرى، ومحافظات (بنى يوسف – قنا – المنيا– سوهاج – أسيوط– الأقصر – الفيوم) ممثلة للوجه القبلى، ومحافظات (بنها – الشرقية – الأسكندرية – الغربية – المنوفية – البحيرة – مرسى مطروح – البرادعة) ممثلة للوجه البحرى.

ويوضح الجدول التالى خصائص عينة الدراسة الميدانية:

جدول رقم (١)

خصائص عينة الدراسة

المتغير		ك	%
النوع	ذكور	104	26
	إناث	296	74
	الإجمالى	**٤٠٠**	**١٠٠**
الفئة العمرية	من ١٨ عام لأقل من ٢٢ عام	١٦٤	٤١
	من ٢٢ عام لأقل من ٢٦ عام	١١٤	٢٨.٥
	من ٢٦ عام لأقل من ٣٠ عام	٧٠	١٧.٥
	من ٣٠ عام إلى ٣٥ عام	٥٢	١٣
	الإجمالى	**٤٠٠**	**١٠٠**
المستوى التعليمى	أقل من المتوسط	١٣	٣.٣
	مؤهل متوسط أو فوق المتوسط	١٦٨	٤٢
	مؤهل عالى (بكالوريوس/ ليسانس)	١٩٢	٤٨
	دراسات عليا (ماجستير/ دكتوراه)	٢٧	٦.٨
	الإجمالى	**٤٠٠**	**١٠٠**
المحافظة	القاهرة الكبرى	٣٠٨	٧٧
	الوجه القبلى	٦٧	١٦.٧٥
	الوجه البحرى	٢٥	٦.٢٥
	الإجمالى	**٤٠٠**	**١٠٠**

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة على استمارة الاستقصاء لقياس متغيرات الدراسة، واشتملت الاستمارة على خمس مقاييس.

المقاييس المستخدمة فى الدراسة:

- **مقياس كثافة متابعة أحداث الحرب على غزة عبر شبكات التواصل الاجتماعى:**

تم قياسه عن طريق سؤال المبحوثين عن معدل متابعة أحداث الحرب عبر شبكات التواصل الاجتماعى وعدد أيام وإجمالى مدة المتابعة في اليوم، وبلغ مجموع درجات المقياس (٣٢ درجة)، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لإجاباتهم إلى ثلاث فئات (كثافة منخفضة من ٨-١٥ درجة، كثافة متوسطة من ١٦-٢٤ درجة، كثافة مرتفعة من ٢٥-٣٢ درجة).

- **مقياس الآثار النفسية لمتابعة أحداث الحرب على غزة عبر شبكات التواصل الاجتماعى على الذات والآخرين:**

تم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثى (دائماً – أحياناً – نادراً) وتضمن ١١ عبارة، وبلغ إجمالى درجات المقياس ٣٣ درجة، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لإجاباتهم إلى ثلاث فئات (تأثير منخفض من ١١-١٨ درجة، تأثير متوسط ١٩-٢٥ درجة، تأثير مرتفع من ٢٦-٣٣ درجة).

- **مقياس الأعراض البدنية للآثار النفسية لمتابعة أحداث الحرب على غزة عبر شبكات التواصل الاجتماعى على الذات والآخرين:**

تم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثى (دائماً – أحياناً – نادراً) وتضمن ١٠ عبارات، وبلغ إجمالى درجات المقياس ٣٠ درجة، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لإجاباتهم إلى ثلاث فئات (تأثير منخفض من ١٠-١٦ درجة، تأثير متوسط ١٧-٢٣ درجة، تأثير مرتفع من ٢٤-٣٠ درجة).

- **مقياس الآثار الاجتماعية لمتابعة أحداث الحرب على غزة عبر شبكات التواصل الاجتماعى على الذات والآخرين:**

تم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثى (دائماً – أحياناً – نادراً) وتضمن ٤ عبارات، وبلغ إجمالى درجات المقياس ١٢ درجة، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لإجاباتهم إلى ثلاث فئات (تأثير منخفض من ٤-٦ درجات، تأثير متوسط ٦-٩ درجات، تأثير مرتفع من ١٠-١٢ درجة).

- **مقياس الآثار السلوكية لمتابعة أحداث الحرب على غزة عبر شبكات التواصل الاجتماعى على الذات والآخرين:**

تم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثى (دائماً – أحياناً – نادرا) وتضمن ١٠ عبارات، وبلغ إجمالى درجات المقياس ٣٠ درجة، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لإجاباتهم إلى ثلاث فئات (تأثير منخفض من ١٠-١٦ درجة، تأثير متوسط ١٧-٢٣ درجة، تأثير مرتفع من ٢٤-٣٠ درجة).

اختبارى الصدق والثبات:

تم قياس صدق الاستمارة من خلال عرضها على عدد من المحكمين فى مجال الإعلام*، وطبقت كافة ملاحظاتهم وتم تعديل الاستمارة، حتى وصلت إلى الصورة النهائية الصالحة للتطبيق، وبعد جمع البيانات تم إجراء اختبار الثبات؛ لقياس اتساق إجابات المبحوثين بعد أسبوعين من التطبيق، فقد تم إعادة تطبيق الاستمارة Retest على (١٠%) من عينة الدراسة، وتم حساب معامل الثبات الذى بلغت قيمته (٩٣%) وهى نسبة عالية يمكن الوثوق بها.

الإطار الزمنى للدراسة:

أجرت الباحثة الدراسة الميدانية الخاصة بالشباب المصرى في الفترة من فبراير وحتى أبريل ٢٠٢٤.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم التعامل إحصائياً مع بيانات الدراسة من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، بالاعتماد على المعاملات الإحصائية التالية:

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢- المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والوزن المئوى.

٣- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)

٤- اختبار (ت) (paired Samples T-Test)

٥- تحليل التباين Oneway ANOVA والاختبارات البعدية Post Hoc Test بطريقة أقل فرق معنوى (LSD).

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج العامة للدراسة:

– مدى متابعة أفراد العينة لأحداث الحرب على غزة عبر شبكات التواصل الاجتماعى:

جدول رقم (٢)

معدل متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى

معدل المتابعة / شبكات التواصل الاجتماعى	أتابعها بانتظام		أتابعها أحياناً		أتابعها نادراً		لا أتابعها		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن المنوى
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١- فيس بوك facebook	٢٢١	٥٥.٣	١٣٠	٣٢.٥	٣١	٧.٨	١٨	٤.٥	٣.٣٩	٠.٨١٥	٨٤.٦٣
٢- انستجرام Instagram	١٥٦	٣٩	١١٣	٢٨.٣	٥٦	١٤	٧٥	١٨.٨	٢.٨٨	١.١٢٦	٧١.٨٨
٣- تويتر twitter	٤٠	١٠	٥٩	١٤.٨	٦٠	١٥	٢٤١	٦٠.٣	١.٧٥	١.٠٤٣	٤٣.٦٣
٤- يوتيوب YouTube	٨٧	٢١.٨	٩٨	٢٤.٥	٦٢	١٥.٥	١٥٣	٣٨.٣	٢.٣٠	١.١٨٨	٥٧.٤٤
٥- تيك توك Tik Took	٧٨	١٩.٥	٩٦	٢٤	٦١	١٥.٣	١٦٥	٤١.٣	٢.٢٢	١.١٧٨	٥٥.٤٤
٦- لينكـــــد إن LinkedIn	١٦	٤	٢٦	٦.٥	٥٠	١٢.٥	٣٠٨	٧٧	١.٣٨	٠.٧٧٨	٣٤.٣٨

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى:

- شبكات التواصل الاجتماعى التي يتابعونها أفراد العينة بانتظام جاء الفيس بوك فـــي المرتبة الأولى بنسبة 55.3%، فى حين جاء الانستجرام فـــى المرتبـــة الثانيـــة بنســـبة ٣٩%، وجاء اليوتيوب فى المرتبة الثالثة بنسبة ٢١.٨%، يليه تيك توك بنسبة ١٩.٥%، ثم تويتر بنسبة ١٠%، واحتل لينكد إن المرتبة الأخيرة بنســـبة ٤%؛ وترجـــع الباحثـــة ارتفاع معدل متابعة أفراد العينة لفيس بوك إلى أنه أقدم موقـــع التواصـــل الاجتمـــاعى ويتمتع بانتشار وشعبية واسعة خاصة بين الشباب بما يمكنهم من متابعة أحداث الحـــرب

على غزة وتبادل الآراء ومشاركة الصور والفيديوهات بسهولة مع أصدقائهم، وظهور الانستجرام في المرتبة الثانية يرجع إلى تفاعليته ونقله للأحداث فور وقوعها عبر الصور والفيديوهات التي تمكن الشباب من متابعة أحداث الحرب على غزة فور وقوعها بالإضافة إلى توفير التواصل مع من حولهم من مستخدمى الموقع.

وترجع الباحثة ظهور فيس بوك في المرتبة الأولى إلى أنه الموقع الذى تربع على مواقع التواصل الاجتماعى بل وعلى مواقع الانترنت بوجه عام نظراً لارتفاع عدد مستخدميه على مستوى العالم التي تتعدى بليوم مستخدم نشط يومياً [٤٨]، وقد أظهرت نتائج دراسة محمود حمدى أن الشباب الجامعى يستخدم الفيس بوك لمتابعة الأحداث الجارية والتعليق عليها وزيادة الوعى السياسى[٤٩].

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سهير صالح إبراهيم حيث جاء الفيس بوك في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعى الأكثر إقبالاً من جانب الشباب المصرى[٥٠].

وقد أشارت نتائج دراسة نجيب محمود نصر إلى أن الفيس بوك أصبح منبراً لإبداء الآراء وتبادل التعليقات حول الأحداث المهمة في العالم، كما أشارت الدراسة إلى استغلال الموقع في عالم السياسة الذى بدأ في الظهور جلياً في الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٠٨[٥١].

ونتائج دراسة أسماء عبده زكى المرزوقى التي أظهرت أن الفيس بوك الأكثر تناولاً للأحداث الخارجية[٥٢]، ونتائج دراسة ديما محمد عامر جلال الدين التي أوضحت أن الفيس بوك احتل المرتبة الأولى كأكثر شبكات التواصل الاجتماعى التي يعتمد عليها أفراد العينة كمصدر للمعلومات حول الأزمة السورية[٥٣].

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما جاءت به نتائج دراسة غادة مصطفى البطريق التي أظهرت أن اليوتيوب احتل المرتبة الأولى في المواقع التي تعرض لها الشباب العربى في متابعة أخبار التنظيمات الإرهابية، وجاء الفيس بوك في المرتبة الثانية[٥٤].

- **معدل متابعة أفراد العينة لأحداث الحرب على غزة عبر شبكات التواصل الاجتماعى خلال الأسبوع:**

جدول رقم (٣)

معدل المتابعة خلال الأسبوع

معدل المتابعة خلال الأسبوع	ك	%
يوم واحد	٣	٨.٣
من يومين لثلاث أيام	١٠٩	٢٧.٢
من أربع لخمس أيام	١١١	٢٧.٧
من ست لسبع أيام	١٤٧	٣٦.٨
الإجمالى	٤٠٠	١٠٠

ن = ٤٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى:

- تبين أن ٣٦.٨% من الشباب المصرى "عينة الدراسة" يتابعون أحداث الحرب على غزة عبر شبكات التواصل الاجتماعى "من ست لسبع أيام" خلال الأسبوع ٣٦.٨%، يليها متابعة عينة الدراسة للأحداث من "أربع لخمس أيام" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧.٧%، وفى المرتبة الثالثة "من يومين لثلاث أيام" بنسبة ٢٧.٢%، وجاءت فى المرتبة الرابعة والأخيرة يوم واحد بنسبة ٨.٣%.

وترى الباحثة أن ظهور متابعة أحداث الحرب على غزة عبر شبكات التواصل الاجتماعى من ست لسبع أيام خلال الأسبوع فى المرتبة الأولى يشير إلى ارتفاع نسبة تعرضهم لها، ويرجع ذلك إلى أن فلسطين هي القضية الأولى لكل المصريين لاسيما الشباب المصرى الذى ينزف قلبه ألماً خاصة بعد قصف أكتوبر ٢٠٢٣م.

وتشير الباحثة أيضاً إلى أنه من خلال متابعة مواقع التواصل الاجتماعى لاحظت أن نسبة كبيرة من الشباب المصرى أطلقوا عدد من الهشتاج لدعم القضية الفلسطينية والنداء بوقف العدوان على غزة منها (#غزة_تقاوم)، ونجد أن ظهور متابعة أحداث

الحرب على غزة عبر شبكات التواصل الاجتماعى من ست لسبع أيام خلال الأسبوع فى المرتبة الأولى يعد فرصة ممتازة للصفحات الداعمة لغزة في التخطيط والتنفيذ الجيد لمحتواها بما يسهم في نشر الوعى ورفع الدعم للقضية الفلسطينية، من منطلق أن الرسالة ستصل إلى أكبر عدد ممكن من الشباب المصرى، خاصة وأن نسبة من يتابعون يوم واحد جاءت قليلة جدا بواقع ثلاث تكرارات فقط، مما يؤكد ارتفاع نسب المتابعة.

- **وقت متابعة أفراد العينة لأحداث الحرب على غزة عبر شبكات التواصل الاجتماعى خلال اليوم الواحد:**

جدول رقم (٤)

وقت المتابعة خلال اليوم

وقت المتابعة خلال اليوم	ك	%
أقل من نصف ساعة	٢٤	٦
من نصف ساعة إلى ساعة	٢٣٣	٥٨.٢
من ساعة ونصف لثلاث ساعات	٧٨	١٩.٥
أربع ساعات فأكثر	٦٥	١٦.٣
الإجمالى	**٤٠٠**	**١٠٠**

ن = ٤٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى:

جاءت متابعة الشباب المصرى لأحداث الحرب على غزة عبر شبكات التواصل الاجتماعى "من نصف ساعة إلى ساعة" في المرتبة الأولى بنسبة ٥٨.٣%، يليها "من ساعة ونصف لثلث ساعات" بنسبة ١٩.٥%، ثم "أربع ساعات فأكثر" بنسبة ١٦.٣%، وأخيراً جاءت "أقل من نصف ساعة" فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٦%، وترجع الباحثة ارتفاع معدل متابعة الشباب المصرى لأحداث الحرب على غزة إلى الاهتمام المرتفع من جانبهم الناتج عن مشاعر جمعت بين الغضب والتعاطف خاصة في ظل إغلاق

المعابر ووقف دخول المساعدات في أوقات كثيرة مما دفعهم للمتابعة المستمرة لمعرفة أحدث التطورات.

- **مقياس كثافة متابعة أفراد العينة لأحداث الحرب على غزة عبر شبكات التواصل الاجتماعى:**

جدول رقم (٥)

مقياس كثافة المتابعة

التكرار والنسبة / كثافة المتابعة	ك	%
منخفض	٩٠	٢٢.٥
متوسط	٢٥٧	٦٤.٣
مرتفع	٥٣	١٣.٢
الإجمالى	**٤٠٠**	**١٠٠**

ن = ٤٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى:

- تبين أن المتابعة المتوسطة لعينة الدراسة من الشباب لأحداث الحرب على غزة عبر شبكات التواصل الاجتماعى جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٦٤.٣%، تليها المتابعة المنخفضة بنسبة ٢٢.٥%، فى جاءت المتابعة المرتفعة في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٣.٢%.

وتعلق الباحثة على هذه النتيجة بأن تركز معظم مفردات العينة فى التعرض المتوسط والمرتفع، حيث شكل مجموعهما ٧٧.٥% بما يؤكد اهتمامهم بالقضية ومتابعة أخر التطورات، كما أن الكثافة المنخفضة قد تكون تأثيراتها النفسية

والاجتماعية وأثارها البدنية على المتابع أكثر من الكثافة المرتفعة لدى بعض الشباب فى بعض الأحيان خاصة الذين يتمتعون بحس مرهف.

- **مدى متابعة أفراد العينة (الصفحات/ الحسابات) لمؤسسات إعلامية:**

جدول رقم (٦)

متابعة (صفحات/ حسابات) المؤسسات الإعلامية

(صفحات/ حسابات) المؤسسات الإعلامية	ك	%
قناة الجزيرة مباشر Aljazeera Mubasher	201	50.3
سى بى سى أكسترا CBC Extra	110	27.5
القاهرة الإخبارية alqahera news	96	24
غزة الآن Gaza Now	93	23.3
سكاى نيوز عربية sky news	73	18.3
بى بى سى عربى BBC News	68	17
Eye On Palestine	28	7
TRTعربى	16	4
العربية.. الحدث	8	2
المشهد Al Mashhad	7	1.8
Dmc	3	0.8
Cnn	2	0.5
اليوم السابع	1	0.3
صدى البلد	1	0.3

ن = ٤٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى مايلى:

- جاءت قناة الجزيرة مباشر Aljazeera Mubasher فى مقدمة (صفحات/ حسابات) المؤسسات الإعلامية التى تتابع مفردات العينة من خلالها أحداث الحرب على غزة بنسبة ٥٠.٣%، يليها في المرتبة الثانية سى بى سى أكسترا CBC Extra بنسبة ٢٧.٥%، ثم القاهرة الإخبارية alqahera news بنسبة ٢٤%، وجاء في المرتبة الرابعة غزة الآن Gaza Now بنسبة ٢٣.٣%، ثم سكاى نيوز عربية sky news بنسبة ١٨.٣%، في حين بى بى سى عربى BBC News في المرتبة

السادسة بنسبة ١٧%، وجاء كلاً من Eye On Palestine بنسبة ٧%، TRT عربى ٤%، ثم العربية.. الحدث بنسبة ٢%، وفى المرتبة العاشرة جاء المشهد Al Mashhad بنسبة ١.٨%، وأخيراً ظهرت Dmc وCnn واليوم السابع وصدى البلد في مراتب متأخرة بتكرارات قليلة تتراوح ثلاث تكرارات وأثنين وواحد فقط.

وتشير الباحثة أن تصدر الجزيرة مباشر للمرتبة الأولى يتفق مع ما جاءت به تقارير القناة لرصد نسب المشاهدة، فبعد اندلاع العدوان الصهيوني على غزة في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ جاءت مشاهدات القناة ١.٢ مليار حيث سجلت زيادة ٢٠%، وترجع الباحثة ذلك إلى مصداقيتها ودقتها في سرد الأحداث، وتقديم مساحات لكافة وجهات النظر مما جعلها الأقرب لوجدان الشعوب، وهذا بدوره ناتج من تعاملها مع الجمهور وفقاً لأولوياته واهتماماته فتصدرت المقدمة.

- **مدى متابعة أفراد العينة (الصفحات/ الحسابات) لإعلاميين – ناشطين – شخصيات عامة:**

جدول رقم (٧)

متابعة (صفحات/ حسابات) لإعلاميين – ناشطين – شخصيات عامة

(صفحات/ حسابات) لإعلاميين – ناشطين – شخصيات عامة	ك	%
وائل الدحدوح Wael Al Dahdoh	٢٣١	٥٧.٧٥
معتز عزايزة Motaz Azaiza	٢٠٢	٥٠.٥
عبد الله العطار Abdallah	٣٦	٩
ناهد حجاج Nahed Hajjaj	٢٨	٧
محمود بسام Mahmoud Bassam_alattar	٢٧	٦.٧٥
صالح الجعفراوى	٨	٢
عبود الصحفى الصغير	٢	٠.٥
انس الشريف	٢	٠.٥
بيسان عودة	١	٠.٢٥
باسم يوسف	١	٠.٢٥

ن = ٤٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى مايلى:

– جاء وائل الدحدوح Wael Al Dahdoh فى مقدمة (صفحات/ حسابات) لإعلاميين – ناشطين – شخصيات عامة التى تتابع مفردات العينة من خلالها أحداث الحرب على غزة بنسبة ٥٧.٧٥%، يليها في المرتبة الثانية معتز عزايزة Motaz Azaiza بنسبة ٥٠.٥%، ثم عبد الله العطار Abdallah بنسبة ٩%، وجاء في المرتبة الرابعة ناهد حجاج nahed Hajjaj بنسبة ٧%، ثم محمود بسام Mahmoud Bassam_alattar بنسبة ٦.٧٥%، وصالح الجعفراوى في المرتبة السادسة بنسبة ٢%، وجاء كلاً عبود الصحفى الصغير، وأنس الشريف في نفس المرتبة بتكراريين فقط لكلاً منهم، وفى المرتبة الأخيرة جاء بيسان عودة وباسم يوسف بتكرار واحد فقط لكلاً منهما.

وترجع الباحثة تفوق (صفحات/ حسابات) كلاً من وائل الدحدوح ومعتز عزايزة على باقى الحسابات والصفحات التي يتابعها الشباب أفراد العينة إلى قيام الأثنين بالتغطية المباشرة الآنيه من قلب الحدث، بالإضافة إلى المجزرة التي أحدثها سلاح الجو الإسرائيلى على منزل عائلة وائل الدحدوح في جنوب وادى غزة مما أسفر عن استشهاد أكثر من ١٣ شهيدًا من عائلة الدحدوح وأثار تعاطفاً واسعاً معه؛ مما نتج عنه ارتفاع نسب مشاهدة صفحاته عبر السوشيال ميديا وخاصة الانستجرام.

وتضيف الباحثة بأن ارتفاع نسب متابعة حسابات بعينها يرجع إلى ثقتهم فيما تقدمه تلك الشخصيات سواء كانوا إعلاميين أو شخصيات عامة، وفى هذا الإطار جاءت نتائج دراسة حسام على سلامة بأن الشفافية التي يتسم بها أداء المؤثرين يدفع الجمهور للثقة فيما يقوموا بنشره، وكانت الشفافية في مقدمة المكاسب التي حققها جمهور المتابعين للمؤثرين على الانستجرام(٥٥).

وجاءت أيضاً نتائج دراسة هيثم محمد يوسف يونس بأن مصداقية المؤثر تأتى في مقدمة عناصر جذب الشباب لمؤثرى وسائل التواصل الاجتماعى(٥٦).

وتشير الباحثة هنا إلى أنه من خلال الملاحظة تبين أن معظم الشباب يتابع أحداث الحرب على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى من منطلق دوافعهم النفعية لحاجتهم إلى المعرفة والمعلومات عما يدور من احداث، وفى هذا الإطار نجد أن نتائج دراسة (رانيا رمزى حليم) أوضحت التنوع بين الدوافع النفعية والطقوسية لمتابعة الشباب للمؤثرين، وأثبتت وجود علاقة بين خصائص مرحلة الشباب التي تتسم بالرغبة في اكتساب الجديد من المعارف وبين الاشباعات الحقيقية من متابعة صناع المحتوى(٥٧).

- مدى تفاعل أفراد العينة مع مضامين أحداث الحرب على غزة عبر شبكات التواصل الاجتماعى:

جدول رقم (٨)

مدى التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعى

معدل التفاعل / طرق التفاعل	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن المئوى
	ك	%	ك	%	ك	%			
إعجاب وتعبيرات Like, Emotions	٢٨٦	٧١.٥	٧٨	١٩.٥	٣٦	٩	٢.٦٣	٠.٦٤٥	٨٧.٥٠
كتابة تعليق Comment	١٠٠	٢٥	١٤٨	٣٧	١٥٢	٣٨	١.٨٧	٠.٧٨٤	٦٢.٣٣
إعادة النشر Share, Repost, Retweet, Stories…	١٧٣	٤٣.٣	١٣٧	٣٤.٣	٩٠	٢٢.٥	٢.٢١	٠.٧٨٥	٧٣.٥٨
الذكر/ الإشارة Tag/ Mention	٦٤	١٦	١١٠	٢٧.٥	٢٢٦	٥٦.٥	١.٦٠	٠.٧٥٠	٥٣.١٧
قراءة التعليقات	٢٣٠	٥٧.٥	١٢٥	٣١.٣	٤٥	١١.٣	٢.٤٦	٠.٦٨٩	٨٢.٠٨

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى:

- جاء تفاعل المبحوثين من خلال " إعجاب وتعبيرات Like, Emotions " بمتوسط حسابى (٢.٦٣)، وكان هذا أعلى متوسط حسابى في طرق التفاعل مع أحداث الحرب على غزة عبر شبكات التواصل الاجتماعى؛ مما يدل على أن أفراد العينة يسجلون الاعجاب والتعبيرات بشكل دائم لأحداث الحرب على غزة.

- حصلت " قراءة التعليقات" على متوسط حسابى (٢.٤٦) مما يدل على أن أكثر من نصف أفراد العينة يقرأوا التعليقات دائماً.

- جاء تفاعل المبحوثين من خلال " إعادة النشر Share, Repost, Retweet, Stories..." بمتوسط حسابى (٢.٢١)، وهذه النتيجة تعكس وعى الشباب المصرى بأهمية مشاركة القضية الفلسطينية ونشر الوعى ونبذ العدوان، مما يشير بدوره إلى إدراكهم لمدى أهمية مواقع التواصل الاجتماعى في الوقت الراهن كوسائل إعلامية تتمتع بنسب متابعة مرتفعة وبما لا يقل أهمية عن وسائل الإعلام التقليدية، خاصة في ظل عصر أصبح فيه كل مستخدم لمواقع التواصل الاجتماعى صحفى صاعد قادر على نقل رأيه ومشاهداته للعالم أجمع.
- جاء تفاعل المبحوثين من خلال " كتابة تعليق Comment" بمتوسط حسابى (١.٨٧)، أي أن نسبة الشباب الذين حرصوا على إبداء رأيهم والتعليق على الأحداث جاء متوسط حيث احتلت فئة أحياناً أعلى تكرارات في" كتابة تعليق" حيث ذكرت ١٤٨ مفردة أنهم يقوموا أحياناً بكتابة تعليق؛ مما يدل على أن نسبة كبيرة من أفراد العينة لديهم حرص للتعبير عما بداخلهم والتعليق على الأحداث، وترى الباحثة أنه يجب رفع الوعى لدى مستخدمى مواقع شبكات التواصل الاجتماعى عامة والشباب خاصة بضرورة توخى الحذر والحرص قبل نشر أي خبر أو معلومة والتأكد من مصدره حتى لا يتسبب في مشاركة شائعات أو معلومات مغلوطة.
- جاء تفاعل المبحوثين من خلال " الذكر/ الإشارة Tag/ Mention" بمتوسط حسابى (١.٦٠)، مسجلاً بذلك أقل متوسط حسابى في طرق التفاعل مع أحداث الحرب على غزة عبر شبكات التواصل الاجتماعى.

ثانياً: نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين مستوى إدراك الشباب المصرى لتأثير متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى عليهم (تأثير الشخص الأول)، مقارنة بإدراكهم لتأثيرها على الآخرين (تأثير الشخص الثالث): (الآثار النفسية – الأعراض البدنية للآثار النفسية – الآثار الاجتماعية – الآثار السلوكية).

- اختبارات لدراسة الفروق بين الشباب المصرى فى إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات والآخرين:

جدول رقم (٩)

الفروق بين الشباب المصرى فى إدراكهم لآثار المتابعة على الذات والآخرين

باستخدام اختبار T- Test

أثار متابعة أحداث الحروب	التأثير	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى المعنوية
الآثار النفسية	الذات	٤٠٠	٢٤.٥٢	٤.٦٧١	٣.٣٧٤	٠.٠٠١
	الآخرين	٤٠٠	٢٣.٨٩	٥.٣٢٨		
الأعراض البدنية للآثار النفسية	الذات	٤٠٠	١٦.٦١	٤.٩٤٩	١.٢٦٧ -	٠.٢٠٦
	الآخرين	٤٠٠	١٦.٩٣	٦.٣٦٢		
الآثار الاجتماعية	الذات	٤٠٠	١٠.٣٦	٢.١٨٤	٠.١٢٧	٠.٨٩٩
	الآخرين	٤٠٠	١٠.٣٥	٢.١٩٧		
الآثار السلوكية	الذات	٤٠٠	٢٠.٧٥	٤.٦١٩	٢.٩٢٧ -	٠.٠٠٤
	الآخرين	٤٠٠	٢١.٦٧	٤.٩٧٧		

درجة الحرية = ٣٩٩

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى:

تبين باستخدام اختبار "ت" T- test:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب المصرى فى إدراكهم للآثار النفسية لمتابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات والآخرين، حيث بلغت قيمة "ت" (٣.٣٧٤) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) ودرجة حرية (٣٩٩)، وهذا الفارق لصالح تأثيرها على الذات (تأثير الشخص الأول) حيث بلغ المتوسط الحسابى للذات (٢٤.٥٢) مقابل (٢٣.٨٩) للآخرين، وبلغت قيمة الإنحراف المعيارى للذات (٤.٦٧١) وللآخرين (٥.٣٢٨).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التي تناولت تأثير الشخص الأول والثالث وأثبتت أن الفروق جاءت لصالح التأثير على الذات بمعنى أن التأثير على الذات كان أكبر وأقوى من التأثير على الآخرين، كما في دراسة كلاً من ندية عبد النبى ٢٠٠٨ م [٥٨]، ودراسة Hyunyi Cho, Franklin J. Boster 2008 [٥٩]، ودراسة Allen White and John F. Dillon 2000 [٦٠].

بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة Valarie, Jennifer &T. Makana ٢٠١٤ التي أظهرت نتائجها تأييد الفرض الإدراكى للنظرية حيث جاء التأثير على الآخرين أكبر [٦١]، وأيضاً نتائج دراسة Angela Paradise & Meghan Sullivan 2012 [٦٢]، ونتائج دراسة Antonopouls, Nikos, Andreas, At all ٢٠١٥ التي أثبتت أن تأثير محتوى المعلومات عبر المواقع الإعلامية الإلكترونية كان أكبر على الآخرين والأصدقاء من تأثيرها على الذات[٦٣]، ونتائج دراسة Terry DaughertyJie Zhang, [٦٤].

ودراسة and Yunjuan LuoYang Cheng (2020) التي أسفرت نتائجها أن المبحوثين أدركوا أن الآخرين تأثروا أكثر بالمعلومات الخاطئة حول فيرس كورونا[٦٥].

وتشير هذه النتيجة التي جاءت على عكس ما تضمنته فروض نظرية تأثير الشخص الثالث، أن الأفراد ذاتهم لديهم إدراك بالآثار النفسية لمتابعة أحداث الحرب

على غزة عبر شبكات التواصل الاجتماعى أكثر من إدراكهم بآثارها النفسية على الآخرين؛ وترجع الباحثة ذلك إلى صعوبة أحداث الحرب على غزة وتعرض الشباب لمشاهد صادمة مفجعة للعدوان الصهيوني بما لا يدع مجال لتماسكهم أو حجب أنفسهم بمعزل عن تلك الآثار، فالتأثيرات جاءت على الذات والآخرين، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به نتائج دراسة ويلنات وآخرون Willnat& OTHERS التي توصلت إلى أنه تم إدراك العنف المقدم في الإعلام الأمريكي على أن تأثيره سلبياً على الذات والآخرين(٦٦).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب المصرى فى إدراكهم للآثار السلوكية، حيث بلغت قيمة "ت" (- ٢.٩٢٧) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٤) ودرجة حرية (٣٩٩)، والفروق جاءت لصالح تأثيرها على الآخرين، فقد بلغ المتوسط الحسابى لهم (٢١.٦٧) مقابل (٢٠.٧٥) للذات، وبلغت قيمة الإنحراف المعيارى للآخرين (٤.٩٧٧) وللذات (٤.٦١٩).

وبهذه النتيجة تثبت صحة الفرض الادراكى لنظرية تأثير الشخص الثالث حيث جاء إدراكهم لآثارها السلوكية على الآخرين أكبر من الذات.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما جاءت به نتائج دراسة محمد فؤاد محمد الدهراوى التي أكدت وجود فروق دالة احصائياً بين مستوى إدراك الجمهور المصرى وتأثرهم بالشائعات على مواقع التواصل الاجتماعى مقارنة بمستوى إدراكهم لتأثيرها على الآخرين(٦٧).

- أظهرت الاختبارات وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الشباب المصرى في إدراكهم للأعراض البدنية للآثار النفسية، والآثار الاجتماعية لمتابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات والآخرين.

الفرض الثانى:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل متابعة الشباب المصرى لأحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى، وإدراكهم لتأثيراتها على أنفسهم وعلى الآخرين: (الآثار النفسية – الأعراض البدنية للآثار النفسية – الآثار الاجتماعية – الآثار السلوكية).

- **العلاقة بين معدل متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى وإدراك تأثيراتها على الذات:**

جدول رقم (١٠)

العلاقة بين معدل متابعة أفراد العينة لأحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى وإدراكهم لتأثيراتها على الذات

معدل المتابعة	الاثار على الذات	معامل ارتباط بيرسون (r)	مستوى المعنوية (p)
معدل متابعة أحداث الحرب بشبكات التواصل الاجتماعى	الآثار النفسية	٠.١٢٦	٠.٠٠٠
	الأعراض البدنية للآثار النفسية	٠.١٠٣	٠.٠٠٠
	الآثار الاجتماعية	٠.٠٨٢	٠.٠٠٠
	الآثار السلوكية	٠.٠٣١	٠.٥٤١

ن = ٤٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى:

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين معدل متابعة أفراد العينة لأحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى وإدراكهم لتأثيراتها على الذات فى الآثار: (النفسية– الأعراض البدنية للآثار النفسية – الآثار الاجتماعية)، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون للآثار النفسية على الذات (٠.١٢٦) وهى دالة إحصائياً عند مستوى

معنوية (٠.٠٠٠)، وبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون للأعراض البدنية للآثار النفسية على الذات (٠.١٠٣) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون للآثار الاجتماعية على الذات (٠.٠٨٢) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠).

وتفسر الباحثة حصول الآثار النفسية على أعلى نسب فى معامل ارتباط بيرسون مقارنة بالآثار الأخرى على الذات إلى تصارع منصات التواصل الاجتماعى على إبراز المشاهد الدموية المؤلمة مما جعل تأثير أخبار وأحداث الحرب على غزة أكثر حده وعنفاً على سلامتنا النفسية.

وتذكر الباحثة في هذا الاطار أنه أثناء تطبيق الاستبيان مع الشباب "عينة الدراسة" أشار الجميع إلى أنهم يتابعون الأحداث في منازلهم آمنين ولكن هذا الآمان لن ولم يستطيع حمايتهم من مشاعر الحزن والقلق والخوف والعجز بالإضافة إلى إحساس الذنب تجاه الفلسطينين.

وترى الباحثة أن تلك الآثار النفسية قد تنجم أيضاً نتيجة الآثار الغير مباشرة للحرب على كافة بلاد العالم، مما أدى بدوره إلى سيطرة مشاعر القلق والترقب لدى المواطنين تجاه الحدود المصرية وخوفهم من احتمالية دخول مصر في الحرب، إضافة إلى قلقهم بشأن ازدياد أسعار السلع الغذائية والطاقة والبنزين.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أسامة عبد الحميد التي أظهرت اعتقاد المبحوثين بأن الآخرين أكثر تأثراً بالصفحات الإسرائيلية على مواقع التواصل الاجتماعى باللغة العربية[٦٨].

- ولم يتبين وجود فروق دالة إحصائياً فى الآثار السلوكية على الذات.

- **العلاقة بين معدل متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى وإدراك تأثيراتها على الآخرين:**

جدول رقم (١١)

العلاقة بين معدل متابعة أفراد العينة لأحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى وإدراكهم لتأثيراتها على الآخرين

معدل المتابعة	الآثار على الآخرين	معامل ارتباط بيرسون (r)	مستوى المعنوية (p)
معدل متابعة أحداث الحرب بشبكات التواصل الاجتماعى	الآثار النفسية	٠.١٤٠	٠.٠٠٥
	الأعراض البدنية للآثار النفسية	٠.٢١٤	٠.٠٠٠
	الآثار الاجتماعية	٠.١٧٦	٠.٠٠٠
	الآثار السلوكية	٠.٢٩٨	٠.٠٠٠

ن = ٤٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين معدل متابعة الشباب المصرى لأحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى وآثارها النفسية على الآخرين، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.١٤٠)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥)، وبلغت قيمة بيرسون للأعراض البدنية للآثار النفسية (٠.٢١٤) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وبلغت قيمة بيرسون للآثار الاجتماعية (٠.١٧٦) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وبلغت قيمة بيرسون للآثار السلوكية (٠.٢٩٨) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠).

وتشير الباحثة إلى أن التأثير على الآخرين جاء أكبر من التأثير على الذات خاصة فيما يتعلق بالآثار السلوكية، حيث لم تثبت صحة العلاقة في الجدول السابق رقم (١٠) الخاص بالعلاقة بين معدل المتابعة والآثار السلوكية على الذات.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ريهام على نوير التى أكدت أن المضامين المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعى لها تأثير على الآخرين أكبر من الذات[٦٩]، ونتائج دراسة Jang S.M & Kim J.K التي أظهرت نتائجها بأن الأفراد يميلوا إلى اعتبار الآخرين أكثر تأثراً من الذات بالتأثيرات السياسية السلبية من الأخبار الزائفة[٧٠]، ونتائج دراسة Antonopoulos, Veglis, At all التي أوضحت أن تأثير محتوى المعلومات عبر المواقع الإعلامية الإلكترونية أكبر تأثيراً على الآخرين والأصدقاء من تأثيرها على الذات[٧١].

الفرض الثالث:

توجد فروق دالة إحصائياً فى إدراك الشباب المصرى لتأثير متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على أنفسهم وعلى الآخرين (الآثار النفسية – الأعراض البدنية للآثار النفسية – الآثار الاجتماعية – الآثار السلوكية) وفقاً: (للنوع "ذكور وإناث"- المحافظة "القاهرة الكبرى، الوجه القبلى، الوجه البحرى" - المستوى التعليمى – الفئات العمرية).

- **اختبارات لدراسة الفروق بين الذكور والإناث في إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات:**

جدول رقم (١٢)

الفروق بين الذكور والإناث في إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات "باستخدام اختبار T- Test"

آثار متابعة أحداث الحرب	النوع	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى المعنوية
الآثار النفسية	ذكور	١٠٤	٢٣.٤٧	٥.١٠٣	- ٢.٥٠٩	٠.٠١٣
	إناث	٢٩٦	٢٤.٨٩	٤.٤٦٠		
الأعراض البدنية للآثار النفسية	ذكور	١٠٤	١٦.٣٦	٥.٣٩١	- ٠.٦١٥	٠.٥٣٩
	إناث	٢٩٦	١٦.٧٠	٤.٧٩٠		
الآثار الاجتماعية	ذكور	١٠٤	١٠.٥١	٢.١٥٤	٠.٨٠٦	٠.٤٢٢
	إناث	٢٩٦	١٠.٣١	٢.١٩٥		
الآثار السلوكية	ذكور	١٠٤	٢١.٠١	٤.٥٤٦	٠.٦٨٠	٠.٤٩٨
	إناث	٢٩٦	٢٠.٦٦	٤.٦٤٨		

درجة الحرية = ٣٩٨

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى إدراكهم للآثار النفسية لمتابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات، حيث بلغت قيمة "ت" (- ٢.٥٠٩) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١٣) ودرجة حرية (٣٩٨)، وهذا الفارق لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابى للإناث (٢٤.٨٩) مقابل (٢٣.٤٧) للذكور وبلغت قيمة الإنحراف المعيارى للإناث (٤.٤٦٠) وللذكور (٥.١٠٣).
- لم يظهر اختبار T- test وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات فيما يتعلق بباقى الآثار (الأعراض البدنية للآثار النفسية- الآثار الاجتماعية - الآثار السلوكية).

- **اختبارات لدراسة الفروق بين الذكور والإناث فى إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى على الآخرين:**

جدول رقم (١٣)
الفروق بين الذكور والإناث فى إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى على الآخرين "باستخدام اختبار T- Test"

آثار متابعة أحداث الحرب	النوع	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى المعنوية
الآثار النفسية	ذكور	١٠٤	٢٢.٩٢	٥.٨١٩	- ٢.١٥٦	٠.٠٣٢
	إناث	٢٩٦	٢٤.٢٣	٥.١١٢		
الأعراض البدنية للآثار النفسية	ذكور	١٠٤	١٦.٣٥	٦.٥٦٥	- ١.٠٩٣	٠.٢٧٥
	إناث	٢٩٦	١٧.١٤	٦.٢٨٧		
الآثار الاجتماعية	ذكور	١٠٤	١٠.٣٩	٢.٢٣١	٠.٢٦٣	٠.٧٩٣
	إناث	٢٩٦	١٠.٣٣	٢.١٨٩		
الآثار السلوكية	ذكور	١٠٤	٢١.٢٢	٥.١١٤	١.٠٥٧	٠.٢٩١
	إناث	٢٩٦	٢١.٨٢	٤.٩٢٨		

درجة الحرية = ٣٩٨

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى:

تبين باستخدام اختبار "ت" T- test:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى إدراكهم للآثار النفسية لمتابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الآخرين، حيث بلغت قيمة "ت" (- ٢.١٥٦) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٣٢) ودرجة حرية (٣٩٨)، وهذا الفارق لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابى للإناث (٢٤.٢٣) مقابل (٢٢.٩٢) للذكور وبلغت قيمة الإنحراف المعيارى للإناث (٥.١١٢) وللذكور (٥.٨١٩).

وتتفق نتائج الجدولين السابقين حدول رقم (١٢) وجدول رقم (١٣) مع نتائج دراسة Tsay, Mina ٢٠١٥ التي أوضحت أن متغير النوع له تأثير في حدوث الفجوة الإدراكية بين الذكور والإناث(٧٢).

- لم يظهر اختبار T- test وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الآخرين فيما يتعلق بباقى الآثار (الأعراض البدنية للآثار النفسية- الآثار الاجتماعية - الآثار السلوكية)، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به نتائج دراسة ندية عبد النبى بأن متغير النوع غير دال في إدراك تأثير الشخص الثالث(٧٣).

وتشير الباحثة إلى أن اتفاق نتائج الجدولين السابقين رقم (١٢، ١٣) حيث أن معدل المتابعة يؤثر على الذات والآخرين في الآثار النفسية.

- اختبارات لدراسة الفروق بين أفراد العينة من حيث المحافظات فى إدراك آثار متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات:

جدول رقم (١٤)

تحليل التباين لدراسة الفروق بين المحافظات فى إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات

باستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه One Way ANOVA

آثار المتابعة	المحافظات	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة ف	درجتا الحرية	مستوى المعنوية
الآثار النفسية	القاهرة الكبرى	٣٠٨	٢٤.٧٦	٤.٨٤٣	١.٨٦١	٢ ٣٩٧	٠.١٥٧
	الوجه القبلى	٦٧	٢٣.٦٧	٣.٨١١			
	الوجه البحرى	٢٥	٢٣.٧٦	٤.٣٩٠			
الأعراض البدنية للآثار النفسية	القاهرة الكبرى	٣٠٨	١٦.٩٧	٥.١٦٨	٣.٦٣٩	٢ ٣٩٧	٠.٠٢٧
	الوجه القبلى	٦٧	١٥.٣٤	٤.٠٤٤			
	الوجه البحرى	٢٥	١٥.٥٦	٣.٦٣٠			
الآثار الاجتماعية	القاهرة الكبرى	٣٠٨	١٠.٢٥	٢.٢٧٨	٢.٨٤٤	٢ ٣٩٧	٠.٠٥٩
	الوجه القبلى	٦٧	١٠.٩٤	١.٤٩٦			
	الوجه البحرى	٢٥	١٠.٢٤	٢.٣٦٨			
الآثار السلوكية	القاهرة الكبرى	٣٠٨	٢٠.٦١	٤.٧٤٤	٠.٥٨٩	٢ ٣٩٧	٠.٥٥٥
	الوجه القبلى	٦٧	٢١.٢١	٤.٠٧٣			
	الوجه البحرى	٢٥	٢١.٢٠	٤.٤٨١			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى:

- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المحافظات التي ينتمى إليها المبحوثين فى إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات فيما يتعلق بالأعراض البدنية للآثار النفسية، حيث بلغت قيمة "ف" (٣.٦٣٩) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٢٧) ودرجتى حرية (٢، ٣٩٧)، وقد بلغ المتوسط الحسابى للقاهرة الكبرى (١٦.٩٧)، يليه الوجه البحرى (١٥.٥٦)، ثم الوجه القبلى (١٥.٣٤).

وتشير الباحثة إلى أنه حتى مع عدم تعرض الشخص بشكل مباشر للتهديد الجسدى إلا أن أجسادنا تستجيب بشكل تلقائى لمجرد استشعارها بالقلق والتهديد عن بعد، مما ينتج عنه تفاعل أجسادنا مع تلك المشاعر وبالتالي ظهور أعراض مثل توتر العضلات وتسارع نبضات القلب وزيادة التعرق وغيرها من الأعراض.

- لم يتبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المحافظات التي ينتمى إليها المبحوثين فى إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات فيما يتعلق (الآثار النفسية، الآثار الاجتماعية، الآثار السلوكية).
- **اختبارات لدراسة الفروق بين أفراد العينة من حيث المحافظات فى إدراك آثار متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى على الآخرين:**

جدول رقم (١٥)
تحليل التباين لدراسة الفروق بين المحافظات فى إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى على الآخرين
باستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه One Way ANOVA

آثار المتابعة	المحافظات	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة ف	درجتا الحرية	مستوى المعنوية
الآثار النفسية	القاهرة الكبرى	٣٠٨	٢٤.٢٠	٥.٣٤٨	٢.٥٧١	٢ ٣٩٧	٠.٠٧٨
	الوجه القبلى	٦٧	٢٣.٠٣	٤.٥٢٣			
	الوجه البحرى	٢٥	٢٢.٢٨	٦.٦١٨			
الأعراض البدنية للآثار النفسية	القاهرة الكبرى	٣٠٨	١٧.٢٩	٦.٥٥٧	٢.١١٦	٢ ٣٩٧	٠.١٢٢
	الوجه القبلى	٦٧	١٥.٧٦	٤.٨٥٠			
	الوجه البحرى	٢٥	١٥.٦٨	٧.١٥١			
الآثار الاجتماعية	القاهرة الكبرى	٣٠٨	١٠.٣٤	٢.١١٩	٣.٩٨٢	٢ ٣٩٧	٠.٠١٩
	الوجه القبلى	٦٧	١٠.٧٦	١.٩٨٥			
	الوجه البحرى	٢٥	٩.٣٢	٣.٢٢٤			
الآثار السلوكية	القاهرة الكبرى	٣٠٨	٢١.٥٣	٤.٨٨٩	٠.٥٨٩	٢ ٣٩٧	٠.٢٥٦
	الوجه القبلى	٦٧	٢٢.٥٤	٤.٦٣٣			
	الوجه البحرى	٢٥	٢١	٦.٦٥٢			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى:

- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المحافظات التي ينتمى إليها المبحوثين فى إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الآخرين فيما يتعلق بالآثار الاجتماعية، حيث بلغت قيمة "ف" (٣.٩٨٢) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١٩) ودرجتى حرية (٢، ٣٩٧)، وقد بلغ المتوسط الحسابى للوجه القبلى (١٠.٧٦)، يليه القاهرة الكبرى (١٠.٣٤)، ثم الوجه البحرى (٩.٣٢).

- لم يتبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المحافظات التي ينتمي إليها المبحوثين فى إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الآخـــرين فيما يتعلق (الآثار النفسية، الأعراض البدنية للآثار النفسية، الآثار السلوكية).

- **مصدر التباين للفروق بين المحافظات وآثار متابعة أحداث الحـــرب علـــى غـــزة بشبكات التواصل الاجتماعى:**

جدول رقم (١٦)
مصدر التباين للفروق بين المحافظات وآثار متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى

آثار المتابعة	المجموعة الأولى	المجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطين	مستوى المعنوية
الأعراض البدنية للآثار النفسية على الذات	القاهرة الكبرى	الوجه القبلى	١.٦٣١	٠.٠١٤
		الوجه البحرى	١.٤١٤	٠.١٦٧
	الوجه القبلى	الوجه البحرى	٠.٢١٧ -	٠.٨٥١
الاثار الاجتماعية على الآخرين	القاهرة الكبرى	الوجه القبلى	٠.٤٢٤ -	٠.١٥١
		الوجه البحرى	١.٠١٨	٠.٠٢٥
	الوجه القبلى	الوجه البحري	١.٤٤١	٠.٠٠٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى:

باستخدام الاختبارات البعدية تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات التالية:

فيما يتعلق بمصدر التباين للفروق بين المحافظات فى الأعراض البدنية للآثار النفسية لمتابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات:

- مجموعة القاهرة الكبرى مع مجموعة الوجه القبلى، حيث بلغ مستوى المعنوية (٠.٠١٤) وهذا الفارق لصالح المجموعة الأولى، حيث بلغ متوسطها الحسابى (١٦.٩٧) بينما بلغ متوسط المجموعة الثانية (١٥.٣٤).

فيما يتعلق بمصدر التباين للفروق بين المحافظات بالاثار الاجتماعية لمتابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الآخرين:

- مجموعة القاهرة الكبرى مع مجموعة الوجه البحرى، حيث بلغ مستوى المعنوية (٠.٠٢٥) وهذا الفارق لصالح المجموعة الأولى، حيث بلغ متوسطها الحسابى (١٠.٣٤) بينما بلغ متوسط المجموعة الثانية (٩.٣٢).
- مجموعة الوجه القبلى مع مجموعة الوجه البحرى، حيث بلغ مستوى المعنوية (٠.٠٠٥) وهذا الفارق لصالح المجموعة الأولى، حيث بلغ متوسطها الحسابى (١٠.٧٦) بينما بلغ متوسط المجموعة الثانية (٩.٣٢).
- بينما أظهرت الاختبارات البعدية وجود فروق غير دالة إحصائياً بين باقى المجموعات.
- **اختبارات لدراسة الفروق بين أفراد العينة من حيث المستوى التعليمى فى إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات:**

جدول رقم (١٧)

تحليل التباين لدراسة الفروق بين أفراد العينة من حيث المستوى التعليمى فى إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات باستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه One Way ANOVA

آثار المتابعة	المستوى التعليمى	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة ف	درجتا الحرية	مستوى المعنوية
الآثار النفسية	أقل من المتوسط	١٣	25.46	4.136	.566	3 396	.638
	مؤهل متوسط أو فوق متوسط	١٦٨	24.29	4.398			
	مؤهل عالى (بكالوريوس/ ليسانس)	١٩٢	24.55	4.948			
	دراسات عليا (ماجستير/ دكتوراه)	٢٧	25.30	4.623			
الأعراض البدنية للآثار النفسية	أقل من المتوسط	١٣	16.08	3.752	.125	3 396	.946
	مؤهل متوسط أو فوق متوسط	١٦٨	16.54	4.794			
	مؤهل عالى (بكالوريوس/	١٩٢	16.74	5.185			

	ليسانس)						
	دراسات عليا (ماجستير/ دكتوراه)	٢٧	16.41	4.885			
الآثار الاجتماعية	أقل من المتوسط	١٣	10.08	2.722	.119	3 396	.949
	مؤهل متوسط أو فوق متوسط	١٦٨	10.36	2.233			
	مؤهل عالى (بكالوريوس/ ليسانس)	١٩٢	10.36	2.139			
	دراسات عليا (ماجستير/ دكتوراه)	٢٧	10.52	2.007			
الآثار السلوكية	أقل من المتوسط	١٣	21.46	4.841	.188	3 396	.905
	مؤهل متوسط أو فوق متوسط	١٦٨	20.82	4.581			
	مؤهل عالى (بكالوريوس/ ليسانس)	١٩٢	20.69	4.711			
	دراسات عليا (ماجستير/ دكتوراه)	٢٧	20.37	4.271			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى:

- باستخدام الاختبارات البعدية تبين وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المستويات التعليمية للمبحوثين فى إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات في الأبعاد الأربعة.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات منها دراسة حنان محمد إسماعيل حسنين التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً بين المستوى التعليمى والتأثير على الذات(٧٤).

- **اختبارات لدراسة الفروق بين أفراد العينة من حيث المستوى التعليمى فى إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى على الآخرين:**

جدول رقم (١٨)

تحليل التباين لدراسة الفروق بين أفراد العينة من حيث المستوى التعليمى فى إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى على الآخرين باستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه One Way ANOVA

آثار المتابعة	المستوى التعليمى	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة ف	درجتا الحرية	مستوى المعنوية
الآثار النفسية	أقل من المتوسط	١٣	23.85	5.728	.238	3 396	.870
	مؤهل متوسط أو فوق متوسط	١٦٨	23.65	5.183			
	مؤهل عالى (بكالوريوس/ ليسانس)	١٩٢	24.12	5.496			
	دراسات عليا (ماجستير/ دكتوراه)	٢٧	23.70	5.022			
الأعراض البدنية للآثار النفسية	أقل من المتوسط	١٣	16.15	7.116	.870	3 396	.457
	مؤهل متوسط أو فوق متوسط	١٦٨	16.66	6.364			
	مؤهل عالى (بكالوريوس/ ليسانس)	١٩٢	17.40	6.540			
	دراسات عليا (ماجستير/ دكتوراه)	٢٧	15.67	4.385			
الآثار الاجتماعية	أقل من المتوسط	١٣	10.69	1.702	.389	3 396	.761
	مؤهل متوسط أو فوق متوسط	١٦٨	10.38	2.144			
	مؤهل عالى (بكالوريوس/ ليسانس)	١٩٢	10.35	2.180			
	دراسات عليا (ماجستير/ دكتوراه)	٢٧	9.96	2.849			
الآثار السلوكية	أقل من المتوسط	١٣	22.31	5.313	.570	3 396	.635
	مؤهل متوسط أو فوق متوسط	١٦٨	21.29	5.154			
	مؤهل عالى (بكالوريوس/ ليسانس)	١٩٢	21.90	4.908			
	دراسات عليا (ماجستير/ دكتوراه)	٢٧	22.00	4.234			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى:

- باستخدام الاختبارات البعدية تبين وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المستويات التعليمية للمبحوثين فى إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الآخرين في الأبعاد الأربعة.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج نتائج دراسة ندية عبد النبى التي جاءت بوجود فروق دالة إحصائياً بين المستويات التعليمية في درجات إدراك تأثير الشخص الثالث(٧٥).

- **اختبارات لدراسة الفروق بين الفئات العمرية فى إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات:**

جدول رقم (١٩)

تحليل التباين لدراسة الفروق بين الفئات العمرية فى إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات باستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه One Way ANOVA

آثار المتابعة	الفئات العمرية	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة ف	درجتا الحرية	مستوى المعنوية
الآثار النفسية	من ١٨ عام إلى أقل من ٢٢عام	164	23.81	4.538	4.116	3 396	0.007
	من ٢٢ عام إلى أقل من ٢٦عام	114	25.68	4.469			
	من ٢٦ عام إلى أقل من ٣٠ عام	70	24.79	4.456			
	من ٣٠ عام إلى أقل من ٣٥ عام	52	23.85	5.345			
الأعراض البدنية للآثار النفسية	من ١٨ عام إلى أقل من ٢٢عام	164	16.01	4.288	1.494	3 396	0.216
	من ٢٢ عام إلى أقل من ٢٦عام	114	17.15	4.769			
	من ٢٦ عام إلى أقل من ٣٠ عام	70	17.09	5.659			
	من ٣٠ عام إلى أقل من ٣٥ عام	52	16.71	6.079			
الآثار الاجتماعية	من ١٨ عام إلى أقل من ٢٢عام	164	10.51	2.041	2.356	3 396	0.071
	من ٢٢ عام إلى أقل من ٢٦عام	114	10.01	2.264			
	من ٢٦ عام إلى أقل من ٣٠ عام	70	10.21	2.461			
	من ٣٠ عام إلى أقل من ٣٥ عام	52	10.88	1.947			
الآثار السلوكية	من ١٨ عام إلى أقل من ٢٢عام	164	20.73	4.690	0.098	3 396	0.961
	من ٢٢ عام إلى أقل من ٢٦عام	114	20.82	4.463			
	من ٢٦ عام إلى أقل من ٣٠ عام	70	20.89	4.438			
	من ٣٠ عام إلى أقل من ٣٥ عام	52	20.46	5.070			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى:

- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية للمبحوثين فى إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات فيما يتعلق

الآثار النفسية، حيث بلغت قيمة "ف" (4.116) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.007) ودرجتى حرية (٣، ٣٩٦)، وقد بلغ المتوسط الحسابى للفئة العمرية من "٢٢ عام إلى أقل من ٢٦عام" (25.68)، يليه " من ٢٦ عام إلى أقل من ٣٠ عام "(24.79)، ثم " من ٣٠ عام إلى أقل من ٣٥ عام " (23.85)، وأخيراً " من ١٨ عام إلى أقل من ٢٢عام " (23.81).

وتختلف النتيجة السابقة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة Tsay, Mina ٢٠١٥ التي أكدت أن الفجوة الإدراكية تتسع بزيادة الفئة العمرية فهم يعتبرون أنفسهم أقل تأثراً بالرسائل الإعلامية [٧٦].

- لم يتبين وجود فروق دالة إحصائياً بين الفئات العمرية للمبحوثين فى إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات فيما يتعلق (الأعراض البدنية للآثار النفسية، الآثار الاجتماعية، الآثار السلوكية).

وتشير الباحثة هنا إلى أن من الدراسات السابقة التي تناولت دراسة تأثير الشخص الأول والثالث دراسة حنان محمد إسماعيل حسنين التي أظهرت عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الفئات العمرية وإدراك المبحوثين للتأثير على الذات (تأثير الشخص الأول)[٧٧]، في حين جاءت نتائج دراسة (Kamal) بوجود علاقة ارتباط إيجابية بين متغير العمر وحدوث تأثيرات لصالح الفئة العمرية الأعلى[٧٨].

- **مصدر التباين للفروق بين الفئات العمرية والآثار النفسية لمتابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات:**

جدول رقم (٢٠)

مصدر التباين للفروق بين الفئات العمرية

والآثار النفسية لمتابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات

المتغيرات	المجموعة الأولى	المجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطين	مستوى المعنوية
الآثار النفسية على الذات	من ١٨ عام إلى أقل من ٢٢عام	من ٢٢ عام إلى أقل من ٢٦عام	ـ ١.٨٦٤	٠.٠٠١
		من ٢٦ عام إلى أقل من ٣٠ عام	ـ ٠.٩٧٥	٠.١٤٠
		من ٣٠ عام إلى أقل من ٣٥ عام	٠.٠٣٥	٠.٩٦٢
	من ٢٢ عام إلى أقل من ٢٦عام	من ٢٦ عام إلى أقل من ٣٠ عام	٠.٨٩٠	٠.٢٠٥
		من ٣٠ عام إلى أقل من ٣٥ عام	١.٨٢٩	٠.٠١٨
	من ٢٦ عام إلى أقل من ٣٠ عام	من ٣٠ عام إلى أقل من ٣٥ عام	٠.٩٤٠	٠.٢٦٧

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى:

باستخدام الاختبارات البعدية تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات التالية:

- مجموعة الفئة العمرية " من ١٨ عام إلى أقل من ٢٢عام" مع مجموعة من "٢٢ عام إلى أقل من ٢٦عام"، حيث بلغ مستوى المعنوية (٠.٠٠١) وهذا الفارق لصالح المجموعة الثانية، حيث بلغ متوسطها الحسابى (25.68) بينما بلغ متوسط المجموعة الأولى (23.81).
- مجموعة الفئة العمرية "من ٢٢ عام إلى أقل من ٢٦عام" مع مجموعة من " من ٣٠ عام إلى أقل من ٣٥ عام"، حيث بلغ مستوى المعنوية (٠.٠١٨) وهذا الفارق

لصالح المجموعة الأولى، حيث بلغ متوسطها الحسابى (25.68) بينما بلغ متوسط المجموعة الأولى (23.85).

- بينما أظهرت الاختبارات البعدية وجود فروق غير دالة إحصائياً بين باقى المجموعات.

- **اختبارات لدراسة الفروق بين الفئات العمرية فى إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى على الآخرين:**

جدول رقم (٢١)

تحليل التباين لدراسة الفروق بين الفئات العمرية فى إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى على الآخرين باستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه One Way ANOVA

آثار المتابعة	الفئات العمرية	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة ف	درجتا الحرية	مستوى المعنوية
الآثار النفسية	من ١٨ عام إلى أقل من ٢٢عام	164	٢٣.٣٤	٥.٢١٢	١.٧٤٦	3 396	٠.١٥٧
	من ٢٢ عام إلى أقل من ٢٦عام	114	٢٤.٧١	٥.٤١٢			
	من ٢٦ عام إلى أقل من ٣٠ عام	70	٢٤.٢١	٥.٣٧٥			
	من ٣٠ عام إلى أقل من ٣٥ عام	52	٢٣.٣٨	٥.٣٢٥			
الأعراض البدنية للآثار النفسية	من ١٨ عام إلى أقل من ٢٢عام	164	١٦.٥٢	٥.٩٦٨	٠.٥٣١	3 396	٠.٦٦١
	من ٢٢ عام إلى أقل من ٢٦عام	114	١٧.٢٩	٦.٦٠٦			
	من ٢٦ عام إلى أقل من ٣٠ عام	70	١٧.٤٧	٦.٦٨٣			
	من ٣٠ عام إلى أقل من ٣٥ عام	52	16.71	٦.٦٦٤			
الآثار الاجتماعية	من ١٨ عام إلى أقل من ٢٢عام	164	١٠.٥٠	١.٩٠١	١.٠٨٧	3 396	٠.٣٥٤
	من ٢٢ عام إلى أقل من ٢٦عام	114	١٠.١٨	٢.٢٠٧			
	من ٢٦ عام إلى أقل من ٣٠ عام	70	١٠.٠٧	٢.٦٠٦			
	من ٣٠ عام إلى أقل من ٣٥ عام	52	١٠.٦٠	٢.٤٣٦			
الآثار السلوكية	من ١٨ عام إلى أقل من ٢٢عام	164	٢١.٦٦	٤.٩٦٢	٠.٦٧٧	3 396	٠.٥٦٦
	من ٢٢ عام إلى أقل من ٢٦عام	114	٢٢.٠٨	٤.٩٤٢			
	من ٢٦ عام إلى أقل من ٣٠ عام	70	٢١.٥٦	٤.٦١٨			
	من ٣٠ عام إلى أقل من ٣٥ عام	52	٢٠.٩٠	٥.٥٨٥			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى:

- لم يتبين وجود فروق دالة إحصائياً بين الفئات العمرية للمبحوثين فى إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الآخرين فيما يتعلق (الأعراض البدنية للآثار النفسية، الآثار الاجتماعية، الآثار السلوكية).

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ندية عبد النبى التي أظهرت وجود فروق دالة احصائياً بين الفئات العمرية المختلفة في درجات تأثر الشخص الثالث[٧٩].

الفرض الرابع:

توجد فروق دالة إحصائياً فى معدل متابعة الشباب المصرى لأحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى وفقاً: "للنوع "ذكور وإناث"- المحافظة "القاهرة الكبرى، الوجه القبلى، الوجه البحرى" - المستوى التعليمى – الفئات العمرية).

- **اختبارات لدراسة الفروق بين المحافظات فى معدل متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى:**

جدول رقم (٢٢)

تحليل التباين لدراسة الفروق بين المحافظات فى معدل متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى باستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه One Way ANOVA

المتابعة	المحافظات	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة ف	درجتا الحرية	مستوى المعنوية
معدل المتابعة	القاهرة الكبرى	٣٠٨	١٨.٩٧	٤.١٥١	٥.٥٧٨	٢ ٣٩٧	٠.٠٠٤
	الوجه القبلى	٦٧	٢٠.٨٧	٤.٤١٠			
	الوجه البحرى	٢٥	١٨.٩٢	٤.٩٤١			

- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في معدل متابعتهم لأحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى وفقاً للمحافظات التي ينتموا إليها، حيث بلغت قيمة "ف" (٥.٥٧٨) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٤) ودرجتى حرية (٢، ٣٩٧)، وقد بلغ المتوسط الحسابى للوجه القبلى (٢٠.٨٧)، يليه القاهرة الكبرى (١٨.٩٧)، ثم الوجه البحرى (١٨.٩٢).
- **اختبارات لدراسة الفروق بين المستويات التعليمية فى معدل متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى:**

جدول رقم (٢٣)

تحليل التباين لدراسة الفروق بين المستويات التعليمية فى معدل متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى باستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه One Way ANOVA

المتابعة	المستوى التعليمى	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة ف	درجتا الحرية	مستوى المعنوية
معدل المتابعة	أقل من المتوسط	13	16.08	3.499	5.255	2 396	0.001
	مؤهل متوسط أو فوق متوسط	168	19.71	4.278			
	مؤهل عالى (بكالوريوس/ ليسانس)	192	18.88	4.189			
	دراسات عليا (ماجستير/ دكتوراه)	27	21.07	4.480			

- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في معدل متابعتهم لأحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى وفقاً للمستوى التعليمى، حيث بلغت قيمة "ف" (5.255) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.001) ودرجتى حرية (٢، ٣٩٦)، وقد بلغ المتوسط الحسابى للدراسات العليا (ماجستير/ دكتوراه) (21.07)، يليه مؤهل متوسط أو فوق متوسط (19.71)، ثم مؤهل عالى (بكالوريوس/ ليسانس) (18.88)، وأخيراً أقل من المتوسط (16.08).

- **اختبارات لدراسة الفروق بين الفئات العمرية فى معدل متابعة أحـــداث الحـــرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى:**

جدول رقم (٢٤)

تحليل التباين لدراسة الفروق بين الفئات العمرية فى معدل متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى باستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه

One Way ANOVA

المتابعة	الفئات العمرية	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة ف	درجتا الحرية	مستوى المعنوية
معدل المتابعة	من ١٨ عام إلى أقل من ٢٢عام	164	١٩.٦٦	٤.١٩٩	١.٨٦٢	٣ 396	٠.١٣٥
	من ٢٢ عام إلى أقل من ٢٦عام	114	١٨.٦٢	٣.٨١٣			
	من ٢٦ عام إلى أقل من ٣٠ عام	70	١٨.٩٩	٤.٧١٧			
	من ٣٠ عام إلى أقل من ٣٥ عام	52	١٩.٩٤	٤.٨٦٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى:

- تبين وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين في معدل متابعتهم لأحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى وفقاً للفئات العمرية، مما يشير إلى أن الشباب المصرى كله من ١٨ وحتى ٣٥ سنة يهتم بمتابعة أحداث الحرب على غزة ولا توجد فروق دالة بينهم.

- مصدر التباين للفروق بين المحافظات/ المستوى التعليمى ومعدل متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى:

جدول رقم (٢٥)

مصدر التباين للفروق بين المحافظات/ المستوى التعليمى ومعدل متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى

المتغيرات	المجموعة الأولى	المجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطين	مستوى المعنوية
معدل متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى	القاهرة الكبرى	الوجه القبلى	- ١.٨٩٥	٠.٠٠٣
		الوجه البحرى	٠.٠٥١	٠.٠٢١
	الوجه القبلى	الوجه البحرى	١.٩٤٦	٠.٠٠١
معدل متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى	مؤهل أقل من المتوسط	مؤهل متوسط وفوق المتوسط	- ٣.٦٣١	٠.٠٠٣
		مؤهل عالى (بكالوريوس/ ليسانس)	٢.٨٠٣	٠.٠٢١
		دراسات عليا (ماجستير/ دكتوراه)	٤.٩٩٧	٠.٠٠١
	مؤهل متوسط وفوق المتوسط	دراسات عليا (ماجستير/ دكتوراه)	- ١.٣٦٦	٠.١٢٠
	مؤهل عالى (بكالوريوس/ ليسانس)	دراسات عليا (ماجستير/ دكتوراه)	- ٢.١٩٤	٠.٠١٢

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى:

باستخدام الاختبارات البعدية تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات التالية:

فيما يتعلق بمصدر التباين للفروق بين المحافظات في معدل متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى:

- مجموعة القاهرة الكبرى مع مجموعة الوجه القبلى، حيث بلغ مستوى المعنوية (٠.٠٠٣) وهذا الفارق لصالح المجموعة الثانية، حيث بلغ متوسطها الحسابى (٢٠.٨٧) بينما بلغ متوسط المجموعة الأولى (١٨.٩٧).
- مجموعة القاهرة الكبرى مع مجموعة الوجه البحرى، حيث بلغ مستوى المعنوية (٠.٠٢١) وهذا الفارق لصالح المجموعة الأولى، حيث بلغ متوسطها الحسابى (١٨.٩٧) بينما بلغ متوسط المجموعة الثانية (١٨.٩٢).
- مجموعة الوجه القبلى مع مجموعة الوجه البحرى، حيث بلغ مستوى المعنوية (٠.٠٠١) وهذا الفارق لصالح المجموعة الأولى، حيث بلغ متوسطها الحسابى (٢٠.٨٧) بينما بلغ متوسط المجموعة الثانية (١٨.٩٢).

فيما يتعلق بمصدر التباين للفروق بين المستويات التعليمية في معدل متابعة أحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى:

- مجموعة مؤهل أقل من المتوسط مع مجموعة مؤهل متوسط وفوق المتوسط، حيث بلغ مستوى المعنوية (٠.٠٠٣) وهذا الفارق لصالح المجموعة الثانية، حيث بلغ متوسطها الحسابى (19.71) بينما بلغ متوسط المجموعة الأولى (16.08).
- مجموعة مؤهل أقل من المتوسط مع مجموعة مؤهل عالى (بكالوريوس/ ليسانس)، حيث بلغ مستوى المعنوية (٠.٠٢١) وهذا الفارق لصالح المجموعة الثانية، حيث بلغ متوسطها الحسابى (18.88) بينما بلغ متوسط المجموعة الأولى (16.08).
- مجموعة مؤهل أقل من المتوسط مع مجموعة دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه)، حيث بلغ مستوى المعنوية (٠.٠٠١) وهذا الفارق لصالح المجموعة الثانية، حيث بلغ متوسطها الحسابى (21.07) بينما بلغ متوسط المجموعة الأولى (16.08).

- مجموعة مؤهل عالى (بكالوريوس/ ليسانس) مع مجموعة دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه)، حيث بلغ مستوى المعنوية (٠.٠١٢) وهذا الفارق لصالح المجموعة الثانية، حيث بلغ متوسطها الحسابى (21.07) بينما بلغ متوسط المجموعة الأولى (18.88).
- بينما أظهرت الاختبارات البعدية وجود فروق غير دالة إحصائياً بين باقى المجموعات.

خلاصة الدراسة وأهم النتائج:

١-تصدر الفيس بوك مقدمة مواقع التواصل الاجتماعى التي يتابع أفراد العينة أحداث الحرب على غزة من خلالها، وشغل الانستجرام المرتبة الثانية، ثم اليوتيوب في المرتبة الثالثة، يليه تيك توك في المرتبة الرابعة ثم تويتر وأخيراً لينكد إن، بما يؤكد القاعدة الجماهيرية العريضة التي يحظى بها الفيس بوك من جانب استخدام الشباب له في وقت الحروب لمتابعة أحداثها.

٢-احتل من ست إلى سبع أيام مقدمة معدل متابعة الشباب المصرى لأحداث الحرب على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى، يليها من أربع لخمس أيام، فقد تبين أن أكثر من نصف العينة تتركز في المرتبتين الأولى والثانية، ثم جاء في المرتبة الثالثة من يومين لثلاث أيام، في حين ظهر يوم واحد في المرتبة الأخيرة بثلاث تكرارات فقط، مما يشير إلى ارتفاع نسب التعرض.

٣-جاءت قناة الجزيرة مباشر Aljazeera Mubasher فى مقدمة (صفحات/ حسابات) المؤسسات الإعلامية التي يتابع من خلالها الشباب المصرى أحداث الحرب على غزة، وجاء وائل الدحدوح Wael Al Dahdoh فى مقدمة (صفحات/ حسابات) لإعلاميين – ناشطين – شخصيات عامة التى تتابع

مفردات العينة من خلالها أحداث الحرب على غزة، يليها في المرتبة الثانية معتز عزايزة Motaz Azaiza.

٤-وعن طرق تفاعل المبحوثين مع أحداث الحرب على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى تصدرت "إعجاب وتعبيرات Like, Emotions" المرتبة الأولى، ثم قراءة التعليقات، يليها " إعادة النشر Share, Repost, Retweet, Stories.."، ثم كتابة تعليق، وأخيراً " الذكر/ الإشارة Tag/ Mention".

٥-ثبتت جزئياً صحة الفرض الأول بوجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب المصرى فى إدراكه للآثار النفسية لمتابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات والآخرين، لصالح تأثيرها على الذات (تأثير الشخص الأول).

٦-ثبت جزئياً صحة الفرض الادراكى لنظرية تأثير الشخص الثالث حيث جاء إدراك الآثار السلوكية على الآخرين أكبر من الذات.

٧-وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الشباب المصرى في إدراكه للأعراض البدنية للآثار النفسية، والآثار الاجتماعية لمتابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات والآخرين.

٨- ثبت جزئياً صحة الفرض الثانى فيما يتعلق بالذات، حيث تبين وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين معدل متابعة الشباب المصرى لأحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى وإدراكه لتأثيراتها على الذات في كلاً من (الآثار النفسية- الأعراض البدنية للآثار النفسية - الآثار الاجتماعية)، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً فى الآثار السلوكية على الذات.

٩- ثبت كلياً صحة الفرض الثانى فيما يتعلق بالآخرين، فقد تبين وجود ارتباط دال احصائياً بين معدل متابعة الشباب المصرى لأحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى وإدراكه لتأثيراتها على الآخرين في كل جوانب التأثير (النفسية- الأعراض البدنية للآثار النفسية - الآثار الاجتماعية - الآثار السلوكية).

١٠- ثبت جزئياً صحة الفرض الثالث، فقد تبين وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث فى إدراكهم للآثار النفسية لمتابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات وعلى الآخرين، وكانت الفروق لصالح الإناث ولم تظهر أى فروق بينهم فيما يتعلق بباقى الآثار.

١١-ثبت جزئياً صحة الفرض الثالث، فقد تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المحافظات التي ينتمي إليها الشباب المصرى فى إدراكه لآثار متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات فيما يتعلق بالأعراض البدنية للآثار النفسية لصالح القاهرة الكبرى، ولم يتبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المحافظات في باقى الآثار.

١٢-جاءت الفروق دالة إحصائياً بين المحافظات التي ينتمى إليها الشباب المصرى فى إدراكه لآثار متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الآخرين فيما يتعلق بالآثار الاجتماعية، وكانت الفروق لصالح الوجه القبلى، ولم تظهر أى فروق دالة إحصائياً بين المحافظات في باقى الآثار.

١٣- لم تظهر أى فروق دالة إحصائياً بين الشباب المصرى من حيث مستوياته التعليمية فى إدراكه لآثار متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات وعلى الآخرين في الأبعاد الأربعة للآثار.

١٤- ظهرت فروق دالة احصائياً بين الفئات العمرية للشباب المصرى فى إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات فيما يتعلق بالآثار النفسية لصالح الفئة العمرية من "٢٢ عام إلى أقل من ٢٦عام"، ولم يتبين وجود فروق دالة إحصائياً بين الفئات العمرية للمبحوثين فى إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الذات فيما يتعلق (الأعراض البدنية للآثار النفسية، الآثار الاجتماعية، الآثار السلوكية).

١٥- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الفئات العمرية للمبحوثين فى إدراكهم لآثار متابعة أحداث الحروب بشبكات التواصل الاجتماعى على الآخرين.

١٦- ثبت جزئياً صحة الفرض الرابع، فقد تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في معدل متابعتهم لأحداث الحرب على غزة بشبكات التواصل الاجتماعى وفقاً للمحافظات التي ينتموا إليها لصالح الوجه القبلى، كما تبين وجود فروق بينهم في معدل المتابعة وفقاً للمستويات التعليمية لصالح الدراسات عليا (ماجستير/ دكتوراه)، ولم يتبين وجود فروق دالة احصائياً بينهم وفقاً للفئات العمرية.

مقترحات وتوصيات الدراسة:

فى ضوء ما خلصت إليه الدراسة من نتائج توصلنا إلى المقترحات والتوصيات التالية:

١- ضرورة تطوير استراتيجية فاعلة للتصدى للآثار السلبية لمتابعة أحداث الحروب عبر وسائل الإعلام الجديد، ونشر الوعى لمساندة مستخدمى مواقع التواصل عامة والشباب خاصة في كيفية الاستخدام والتلقى، وبما يتيح أقصى استفادة من المتابعة في دعم القضية الفلسطينية، والتعبير عن الرأى دون المساس بالصحة النفسية للذات والآخرين.

٢- عقد بروتوكلات تعاون بين القائمين على مواقع التواصل الاجتماعى (أفراد، مؤسسات) ومراكز وجمعيات التأهيل النفسى من منطلق فكرة تكامل التخصصات؛ لإقامة ورش عمل وتدريبات مستمرة للقائمين بالاتصال في الإعلام الرقمى على أيدى خبراء نفسيين؛ لتدريبهم على إدارة الشبكات في الأحداث الطارئة وكيفية إدارة الأزمات؛ سعياً لتقديم محتوى يراعى الحفاظ على الصحة النفسية لمتابعى تلك المواقع أثناء الحروب.

٣- تدشين صفحات ومواقع وتطبيقات الكترونية متخصصة في تقديم محتوى صحى علاجى لمواجهة انعكاس الضغط النفسى الذى يتعرض له متابعى أحداث الحروب عبر مواقع التواصل الاجتماعى على الصحة البدنية.

٤- الاستفادة من صانعى المحتوى وذيوع صيتهم وشهرتهم بين الشباب وتوظيف ذلك من خلال حملات إعلامية هادفة.

٥- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الإعلامية لدراسة تأثير متابعة أحداث الحرب على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى على المتابعين العرب والأجانب للتعرف على الفروق وعقد مقارنات.

٦- إعادة اختبار فروض نظرية الشخص الثالث على مراحل عمرية أخرى (الأطفال – كبار السن)، وأيضاً على قطاعات مختلفة مثل (المرأة، الساسة، صناع القرار) وعقد مقارنات بين متابعتهم لأحداث الحروب بمواقع التواصل الاجتماعى واتجاهاتهم نحوها، ومدى إدراكهم لتأثيراتها.

٧- إزالة الفجوة بين الدراسات والأبحاث الإعلامية والصحية من جهة، والإعلاميين من جهة أخرى، بما يتيح الاستفادة القصوى من البحث العلمى في الواقع العملى.

٨- إنشاء مراكز للدراسات تجمع البحوث والدراسات المختصة بالقضايا السياسية والحروب لإجراء دراسات وبحوث مستقبلية استشرافية مشتركة تضم المجال الإعلامى والصحى والاجتماعى والنفسى والسلوكى؛ تسهم نتائجها في تقديم قواعد معلوماتية للجهات الفاعلة.

٩- استثمار شبكات التواصل الاجتماعى في دعم الوحدة العربية، ونشر طرق لمساندة المتابعين المصريين للفلسطينين، من خلال تسليط الضوء على الفرص المتاحة للتبرع بالدم والمال، والتطوع في القوافل المنطلقة إلى العريش، وضرورة مقاطعة الماركات الداعمة للكيان الصهيوني، وتقديم الدعم المعنوى والمادى للفلسطينين المقيمين في مصر وخاصة الطلاب منهم.

هوامش الدراسة:

(١) عبد الحميد، أيه جمال إبراهيم. (٢٠٢٣). استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لديهم. **رسالة ماجستير**. غير منشورة. جامعة دمياط. كلية التربية النوعية.

(٢) محمد، محمد حسين محمد. (٢٠٢٣). آثر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على تنمية الهوية الوطنية لدي الشباب: دراسة ميدانية على منطقة حضرية وأخري ريفية. **رسالة ماجستير**. غير منشورة. جامعة عين شمس. كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية.

(٣) جلال الدين، ديما محمد عامر. (٢٠٢١). مدى اعتماد الجالية السورية في مصر على شبكات التواصل الاجتماعى كمصدر معلومات حول الأزمة السورية: دراسة ميدانية. **رسالة ماجستير**. غير منشورة. جامعة المنصورة. كلية الآداب.

(٤) ظايط، ولاء حمدى رجب. (٢٠٢٠). استخدام شبكات التواصل الاجتماعى وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدى طلاب الجامعة. **رسالة ماجستير**. غير منشورة. جامعة الفيوم. كلية التربية.

(5) صبرى، شموع محمد. (٢٠١٩). دور القلق الاجتماعى وفعالية الذات في التنبؤ بالاعتماد النفسى على شبكة المعلومات الدولية لدى الشباب. **رسالة ماجستير**. غير منشورة. جامعة القاهرة. كلية الآداب.

(٦) البطريق، بسنت أحمد عبد العظيم يونس (٢٠١٨). دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وتأثيراتها النفسية والاجتماعية لدى الشباب المصرى. **رسالة ماجستير**. غير منشورة. جامعة القاهرة. كلية الإعلام.

(7) Dhir. AmandeepYossatorn. Yossiri, Puneet& Chen, Sufen. (2018). Online Social Media Fatigue and Psychological Weel Being a study Of Compulsive Use. Fear Of Missing Out. Faitgue, Anxiety and Depression. **International Journal of Information Management**, Vol. 40. June. pp. 141-152.

(8) O'reilly. Michelle. Dogra, Nisha& Whiteman, Natasha. (2018). Is Social Media Bad for Mental Health and Well Being? Exploring The Perspectives of Adolescents. **Journal Of Clinical Child Psychology and Psychiatry**, Vol. 23. No. 4. Oct. pp. 601-613.

(٩) أبو النيل، هبة الله. (٢٠١٤). التنبؤ بإدمان الإنترنت لدى الشباب الجامعى في ظل بعض متغيرات التوافق الوجدانية والمعرفية. **الحولية العاشرة**. الرسالة السابعة. جامعة القاهرة. مركز البحوث والدراسات النفسية.

(١٠) غريب، إيمان السيد السيد. (٢٠٢٢). اتجاهات النخبة نحو دور شبكات التواصل الاجتماعى في معالجة الأزمات السياسية في مصر بعد ٣٠ يونية: دراسة تطبيقية. **رسالة دكتوراه**. غير منشورة. جامعة المنصورة. كلية الآداب.

(١١) المنعى، سليمان بن سيف بن على. (٢٠٢٢). دور شبكات التواصل الاجتماعى في توعية الشباب العمانى بالسياسات العامة لمجلس التعاون الخليجى: دراسة ميدانية. **رسالة ماجستير**. غير منشورة. جامعة المنصورة. كلية الآداب.

(١٢) المرزوقى، أسماء عبده زكى. (٢٠٢١). دور شبكات التواصل الاجتماعى في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الخارجية: دراسة ميدانية. **رسالة ماجستير**. غير منشورة. جامعة المنصورة. كلية الآداب.

(١٣) شاهين، رباب أسامة. (٢٠٢٠). أثر تعرض الشباب المصرى لشبكات التواصل الاجتماعى على اتجاهاتهم نحو القضايا القومية: دراسة تطبيقية. **رسالة دكتوراه**. غير منشورة. جامعة المنصورة. كلية الآداب.

(١٤) الحاتمى، عبد رشيد مجبل. (٢٠٢٠). دور البرامج السياسية بمواقع القنوات الفضائية العراقية على شبكات التواصل الاجتماعى في المشاركة السياسية للشباب الجامعى: دراسة تطبيقية. **رسالة دكتوراه**. غير منشورة. جامعة المنصورة. كلية الآداب.

(١٥) جمال، هبة إبراهيم محمد. (٢٠٢٠). دور شبكات التواصل الاجتماعى في تنمية الوعى الأمنى لدى الشباب المصرى: دراسة تطبيقية. **رسالة دكتوراه**. غير منشورة. جامعة المنصورة. كلية الآداب.

(16) Clarissa C. DavidID, Ma. Rosel S. San Pascual. Ma. Elisa S. Torres. (2019). ARTICLE Reliance on Facebook for news and its influence on political engagement. Plos One. Vol 14. Issue 3. p1. March. p.p 1:15.

(١٧) Hananel Rosenberg. Yaakov Ophir. Christa S.C. Asterha. (2018). A virtual safe zone: Teachers supporting teenage student resilience through social media in times of war. **Teaching and Teacher Education**. No.73. July. pp. 35-42.

(١٨) الوزان، عبد الله عبد الله. (٢٠١٥). استخدامات طلاب الجامعة لوسائل الإعلام الجديد (تويتر) والإشباعات المتحققة فى زيادة الوعى البيئى: دراسة ميدانية على طلاب بعض الكليات بجامعة الحدود الشمالية – المملكة العربية السعودية. **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**.العدد التاسع. جامعة عين شمس. كلية الدراسات العليا للطفولة. ديسمبر. ص ص ٦٤: ١٠١.

(١٩) عبد الرحمن، ياسمين صلاح. (٢٠١٦). استخدام الشباب لمواقع الشبكات الاجتماعية في بناء مواقف الاحتجاج والرفض أثناء ثورة ٢٥ يناير. **رسالة ماجستير**. غير منشورة. جامعة القاهرة. كلية الإعلام.

(٢٠) لوقا، شرين ميلاد جورجيوس. (٢٠٢٣). التأثيرات الاجتماعية لتطبيقات التيك توك على الشباب: دراسة في إطار نظرية تأثيرية الشخص الثالث. **مجلة كلية الآداب**. العدد الثامن. جامعة سوهاج. كلية الآداب. أبريل. ص ص ٣٣٥: ٣٦٤.

(21) Chen Luo, Yijia Zhu and Anfan Chen. (2023). What motivates people to counter misinformation on social media? Unpacking the roles of perceived consequences. third-person perception and social media use. **Emerald**. vol. 48 no. 1. May. p.p 105:122.

(٢٢) عثمان، سمر إبراهيم أحمد. (٢٠٢٢). إدراك الشباب لتأثيرية المضامين المقدمة عبر حسابات المؤثرين بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمدركاتهم الاجتماعية: دراسة ميدانية في ضوء نظريتى تأثر الشخص الثالث والواقع المدرك. **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**. العدد الثانى والأربعون. الجمعية المصرية للعلاقات العامة. ديسمبر. ص ص ٦٢١: ٦٨٠.

(٢٣) بكير، محمد محمد عبده. (٢٠٢١). إدراك الشباب المصرى لتأثيرات الواقع الافتراضى بفيديوهات التيك توك على الذات والآخرين في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث: دراسة مسحية. **مجلة البحوث الإعلامية**. الجزء الأول. العدد التاسع والخمسون. جامعة الأزهر. كلية الإعلام. أكتوبر. ص ص ١١٥: ١٧٠.

(٢٤) سالم، دعاء فتحى سالم. (٢٠٢٢). مدى إدراك الشباب السعودى لظاهرة الإرهاب عبر مواقع التواصل الاجتماعى: في إطار فرضية تأثير الشخص الثالث. **مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**. العدد الثامن. جمعية كليات الإعلام العربية، يناير. ص ص ١: ٥٨.

(٢٥) نوير، ريهام على حامد. (٢٠١٨). استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو المخاطر الأمنية الناتجة عنه في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث. **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون.** العدد السادس عشر. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. ديسمبر ٢٠١٨. ص ص ٣٤٨: ٤٣٠.

(26) Jang, S.M., & Kim, J.K. (2018). Third Person Effects of Fake News: Fake News Regulation and Media Literacy Intervenyions**. Computers in Human Behavior**. Vol 80. p.p 295:302.

(٢٧) إبراهيم، سهير صالح. (٢٠١٧). تعرض الشباب المصرى للمواقع الإباحية على شبكة الإنترنت: دراسة في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث. **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**. العدد الحادى عشر. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. ديسمبر. ص ص ١٩٧: ٢٥٧.

(٢٨) العراقى، صالح. (٢٠١٧). تعرض الشباب الجامعى المصرى للمواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات وعلاقته بإدراكهم لمخاطر إدمان المخدرات الرقمية في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث. **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، العدد الحادى عشر. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. ديسمبر. ص ص ١٠١: ١٩٦.

(٢٩) البطريق، غادة مصطفى. (٢٠١٦). تعرض الشباب العربى للمواقع الالكترونية المتطرفة فكرياً وعلاقته بإدراكهم للمنطق الدعائى للتنظيمات الإرهابية: دراسة ميدانية في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث. **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، العدد الثالث عشر. الجمعية المصرية للعلاقات العامة. ديسمبر. ص ص ١٧٧: ٢٠٨.

(30) Hyunjung Kim. (2016). The Role of Emotions and Culture in The Third Person Effect Process of News Coverage of Election Poll Results**. Communication Research**. Vol. 43. No. 1. 2016. p.p 109:130.

(٣١) سالم، انتصار محمد السيد. (٢٠١٥). إدراك الشباب الجامعى لتأثير محتوى العنف السياسى بالإنترنت وعلاقته باتجاهاتهم نحو فرض الرقابة على الانترنت: دراسة ميدانية في ضوء تأثير الشخص الثالث. **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، العدد الواحد والخمسون. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. يونيو. ص ص ٣٢٥: ٣٨٢.

(32) Hogliang Chen. Yue Wuard David J. Arkin. (2015). Third Person Effect and Internet Pornography in China**. Telematies and Informatics**. Vol 32. p.p 33:823.

(33) Jennifer L. Lambe and Douglas M. Mcleod. (2005). Understanding Third – Person Perciption Processes: Predicting Perceived Impact on Self and Others for Multiple Expressive Contexts**. Journal of Communication**. Vol. 55. Issue. 2. Jun p.p ٢١٩:٢٧٧.

(34) Chapin. John. R. (2008). Third Person Perciption and Racism**. International Journal of Communication**. Vol. 2. p. 100.

(35) Meirick, P. (2008). Self – Enhancement Motivation as Third Varible in the RelationShip Between First and Third-Person Effect**. International Journal of Public Opinion Research**. Vol. 17. No. 4. p.480.

(36) Salween M.B. (1998). Perception of Media Influence and Support of Censorship, the Third Person Effect in the 1996, Presidential Election**. Communication Research**, Vol. 25. p.261.

(37) Stella C. Chia, Kerr – Hsin Lu, Douglas M. Mcleod. (2004). Sex, Lies, and Video Compact Disc: A Case Study on Third Person Perception and Motivations for Media Censorship**. Communication Research**. Vol. 31. No. 1. February. p.120.

(38) Martin Eisend. (2017). The Third Person Effect in Advertising: Ameta-Analysis**. Journal of Advertising**. Vol. 46. Issue. 31. p.380.

(٣٩) الحديدى، محمد فضل. (٢٠٠٩). نظريات الإعلام: اتجاهات حديثة في دراسات الجمهور والرأى العام. دمياط. مكتبة نانسى. ٢٠٠٩. ص ٢٦٥، ٢٦٢.

(40) Banning. Stephen. (2006). Third Person Effect on Political Participation**. Journalism and Mass Communication Quarterly**. Vol. 83. No. 4. p.786.

(41) Meirick. P.C. (2004). Topic – Relevant Reference Groups and Dimensions of Distance: Political Advertising and First and Third Person Effects**. Communication Research**. Vol. 31. p.340.

(42) Youn Seounmi & Ronald J. Faber, Dhavan V. Shah. (2000). Restrictiong Gambling Advertising and the Third – Person Effect**. Psychology&Markting**. Vol. 17. No. 7. p.636.

(٤٣) ندا، أيمن منصور. ذو الفقار، شيماء. (٢٠٠٤). دراسات في نظريات الرأي العام. القاهرة. المدينة برس. ص٢٦، ٢٧، ٣٢، ٣٣.

(٤٤) محراز، سعاد. (٢٠١٧). التلقى مفهومه أشكاله ونماذج مقارباته في الإعلام الجديد. **مجلة الرواق**. العدد السادس. بغداد. مركز الرواق. ص٨٠.

(٤٥) محمود، خالد وليد. (٢٠١١). شبكات التواصل الاجتماعى وديناميكية التغيير في العالم العربى. بيروت. دار مدارك. ص٨٠، ٨٥.

(46) Bret A. Muter Meredith L. Gore and Shawn J. Riley. (2013). Social Contagion of Risk Perception in Environment Management Networks**. Socity of Risk Analysis.** Vol. 23 No. 8. p. 40.

(٤٧) حسين، سمير محمد. (١٩٩٢). تطبيقات فى مناهج البحث العلمى. ط ١. القاهرة. عالم الكتب. ص٨٧.

*** قامت الباحثة بعرض استمارة الاستقصاء على السادة المحكمين الأتى أسماؤهم وفقاً للترتيب الأبجدى:**

أ.د. ثروت فتحى كامل	أستاذ الصحافة المتفرغ ورئيس قسم الإعلام التربوى السابق بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة.
أ.د. حنان محمد إسماعيل	أستاذ الإذاعة ووكيل شؤون التعليم والطلاب بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة.
أ.م.د. سهير صالح إبراهيم	أستاذ الإذاعة بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة وعميد المعهد الدولى العالى للإعلام بأكاديمية الشروق.

د. عبد العزيز قبلان مدرس مناهج البحث الإعلامى بكلية الإعلام بجامعة دمشق، وخبير التحليل الإحصائى.

أ.د. محمـــود أبـــو النور أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة.

(48) Salgur, S.A. (2013). The Effect of Social Networking on Teenagers School Success euromentor. **Journal Studies about Education**, Vol. 03. 2013. p. 40.

(٤٩) عبد القوى، محمود حمدى. (٢٠٠٩). دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب: دراسة تطبيقية على الشبكات الاجتماعية الافتراضية. **المؤتمر العلمى الدولى الخامس عشر: الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات.** جامعة القاهرة. كلية الإعلام. ص ٥٦.

(٥٠) إبراهيم، سهير صالح. مرجع سابق. ص ٢٤٩.

(٥١) نصر، نجيب محمود. (٢٠١١). دور وسائل الإعلام الإلكترونى الجديد في توجيه الأحداث العالمية. **التنمية الإدارية**. العدد ١٣١. القاهرة. الجهاز المركزى المصرى للتنظيم والإدارة. أبريل. ص ٤٥.

(٥٢) المرزوقى، أسماء عبده زكى. (٢٠٢١). دور شبكات التواصل الاجتماعى في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الخارجية: دراسة ميدانية. **رسالة ماجستير.** جامعة المنصورة. كلية الآداب. ص ٢٠٠.

(٥٣) جلال الدين، ديما محمد عامر. مرجع سابق. ص ١٨٠.

(٥٤) البطريق، غادة مصطفى. مرجع سابق. ص ١٩١.

(٥٥) سلامة، حسام على. (٢٠٢١). العوامل المؤثرة في متابعة الجمهور العربى لحسابات المؤثرين على انستجرام: دراسة في ضوء نظرية التبادل الاجتماعى. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. العدد السابع والسبعون. الجزء الأول. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. أكتوبر – ديسمبر. ص ٧٠.

(٥٦) يونس، هيثم محمد يوسف. (٢٠٢٠). تعرض الشباب الجامعى السعودى إعلانات مؤثرى وسائل التواصل الاجتماعى وعلاقته بمستويات استجابتهم الشرائية: دراسة مسحية. **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**. العدد الثامن والعشرون جامعة الأهرام الكندية. كلية الإعلام. مارس. ص ٦٦.

(٥٧) حليم، رانيا رمزى. (٢٠٢٢). دور المؤثرين الاجتماعيين في الحياة اليومية للشباب المصرى: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعى. **مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية**. المجلد السادس والعشرون. العدد الأول. جامعة كفر الشيخ. كلية الآداب. يناير. ص ٧٠.

(٥٨) القاضي، ندية عبد النبى محمد. (٢٠٠٨). إدراك الجمهور المصرى إعلانات المنتجات الدوائية: دراسة في تأثير الشخص الثالث. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. الجزء الأول. العدد الثانى والثلاثون. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. أكتوبر – ديسمبر. ص ٣٥٥.

(59) Hyunyi Cho, Franklin J. Boster. (2008). First and Third Person Perceptions on Anti-Drug Ads Among Adolescents. **Communication Research**. Vol. 35. No. 2. April. p.180.

(60) White, H. Allen and John F. Dillon. (2000). Knowledge about Others' Reaction to a Public Service Announcement: the Impact on Self Persuasion and Third – Person Perception. **Journalism & Mass Communisation Quarterly**. Vol. 77. No. 4. Winter. p.794.

(61) Valarie Schwweis, Jennifer Billinson&T. Makana chock. (2014). Facebook, the Third-Person Effect, and the Differential Impact Hypothesis. **Journal of Computer-Mediated Communication**. Vol. ١٩. Issue. ٣. April. p.٤٠٩.

(62) Angela Paradise & Meghan Sullivan. (2012). In Visible threats? The Third Person effect in Perception of the Influence of Facebook. **Cyberpsychology. Behavior. and Social Networking**. Vol. 15. No. 1. January. p.58.

(63) Nikos Antonopoulos. Andreas Veglis. Antonis Gardikiotis. Rigas Kotsakis. George Kalliris. (2015). Web Third-person effect in structural aspects of the information on media websites. **Computers in Human Behavior.** Vol. 44. March. p.52.

(64) Jie Zhang. Terry Daugherty. (2000). Third Person Effect and Social Networking: Implications for Online Marketing and Word-of-Mouth Communicati. **American Journal of Business**. Vol. 4. No. 2. Winter. p.794.

(65) Yang Cheng and Yunjuan Luo. (2020). The presumed influence of digital misinformation: examining US public's support for governmental restrictions versus corrective action in the COVID-19 pandemic. **Emerald**. Vol. 45. No. 4. December. p.p 109:130.

(66) Willnat. Lars & Others. (2009). Perceptions of Foreign Media Influence in Asia and Europe: the Third Person Effect and Media Imperialism. **International Journal of Public Opinion Research**. Vol. 14. No. 2. p.56.

(٦٧) الدهراوى، محمد فؤاد محمد. (٢٠٢١). إدراك المصريين لتأثرية الآخرين بالشائعات على مواقع التواصل الاجتماعى بالتطبيق على جائحة كورونا. **مجلة البحوث الإعلامية**. الجزء الأول. العدد السادس والخمسون. الجزء الرابع. جامعة الأزهر. كلية الإعلام. يناير. ص ٥٦.

(٦٨) عبد الحميد، أسامة. (٢٠٢٠). تعرض الجمهور العربى للصفحات الإسرائيلية باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعى: دراسة ميدانية. **مجلة البحوث الإعلامية**. الجزء الأول. العدد الرابع والخمسون. جامعة الأزهر. كلية الإعلام. يوليو. ص ١٠٢.

(٦٩) نوير، ريهام على. مرجع سابق. ص ٥٦.

(70) Jang S.M & Kim J.K. (2018). Third Person Effects of News: Fake News Regulation and Media Literacy and Interventions. **Computer in Human Behavior**. Vol. 80. March. p.300.

(71) Antonopoulos, Nikos. Andreas. At all. (2015). Web Third - Person Effect in Structural Aspects of the Information on Media Websites. **Computer in Human Behavior**. Vol. 44. March.p.50.

(72) Tsay, Mina. (2015). Web Third - Person Effect in Structural Aspects of the Information on Media Websites. **Computer in Human Behavior**. Vol. 44. March. p.50.

(٧٣) القاضي، ندية عبد النبى محمد. مرجع سابق. ص ٣٦٠.

(٧٤) حسنين، حنان محمد إسماعيل. (٢٠١٨). علاقة تعرض الجمهور لإعلانات التسويق الاجتماعى بإدراك وسلوك الشخص الأول والثالث: إعلانات مؤسسة مصر الخير نموذجاً. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. العدد الرابع والستون. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. سبتمبر. ص ٥٦٨.

(٧٥) القاضي، ندية عبد النبى محمد. مرجع سابق. ص ٣٦٠.

(76) Tsay. Mina. Op. cit, p.50.

(٧٧) حسنين، حنان محمد إسماعيل. مرجع سابق. ص ٥٦٧.

(78) Kamal. Anila. (2016). Me versus them: Third-person effects among Facebook users**. New Media and Socity**. Vol. 18. Issue 9. p.60.

(٧٩) القاضي، ندية عبد النبى محمد. مرجع سابق. ص ٣٦٢.